

تقرير

تونس العاصمة،  
تونس،  
30-26  
مارس  
2012

الاجتماع المشترك:  
الدورة السادسة  
والاجتماع السابع للجنة التنفيذية

منظمة  
الاعذية  
والزراعة  
للأمم  
المتحدة



تقرير الاجتماع المشترك  
للدورة السادسة  
والاجتماع السابع للجنة التنفيذية

لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي  
في المنطقة الغربية

<http://clcpro-empres.org>

تونس العاصمة، تونس، 26-30 مارس 2012

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2012

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاته لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها.

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كليا أو جزئيا، إعادة طبع هذا الكتاب أو خزنه في أي نظام استرجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى :

The Director, Information Division,  
Food and Agriculture Organization of the United Nations,  
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

© FAO 2012



المشاركون في الدورة السادسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية  
تونس العاصمة، تونس، 26-30 مارس 2012

# الفهرس

5	ملخص توصيات الدورة السادسة والإجتماع السادس للجنة التنفيذية
8	1. افتتاح الدورة
9	2. انتخاب الرئيس و نائب الرئيس و لجنة الصياغة
9	3. الموافقة على جدول الأعمال
10	4. تقرير عن أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة 5 للهيئة والإجتماع 6 للجنة التنفيذية
13	5. لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012
16	6. آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
17	7. الموافقة على الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل
18	8. استعراض للدراسة التي أجريت حول نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، واقتراح التحسينات قصد انجازه
19	9. التدريب : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية
20	10. البحث : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى 2011 غاية والآفاق المستقبلية
22	11. البيئة : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية
23	12. دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012- 2013
26	13. تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية للسنتين المقبلتين
26	14. مسائل أخرى
26	15. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة للهيئة (إجتماع مشترك مع الإجتماع التاسع للجنة التنفيذية) والإجتماع الثامن للجنة التنفيذية
27	16. الموافقة على التقرير واختتام الدورة
27	17. تأييد
28	الملاحق
29	الملحق 1: برنامج عمل الدورة 6 للهيئة والإجتماع 7 للجنة التنفيذية
31	الملحق 2 : أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة والإجتماع السادس للجنة التنفيذية
39	الملحق 3 : متابعة توصيات الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والإجتماع السادس للجنة التنفيذية
47	الملحق 4 : حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012
49	الملحق 5 : خطة التدخل في ليبيا لوقف اكتساح الجراد
50	الملحق 6 : آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
52	الملحق 7 : الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل الموافقة لها
55	الملحق 8 : نظام المتابعة والتقييم المحسن لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية
58	الملحق 9 : التدريب
62	الملحق 10 : البحث
65	الملحق 11 : دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012- 2013
69	الملحق 12 . قائمة المشاركين
73	قائمة المصطلحات

## ملخص توصيات الدورة السادسة والإجتماع السادس للجنة التنفيذية

### تقرير عن أنشطة الأمانة

أوصى مندوبو الدول:

- توصية: 1** على الدول متابعة تحسيس الأهالي والسلطات اللامركزية المتواجدة في المناطق الغير آمنة.
- توصية: 2** على الدول أن تتابع المرافعة على مستوى حكوماتها وعلى مستوى المانحين.
- توصية: 3** على الفاو أن تنظم إجتماع ما بين الخبراء المعنيون في مقر المنظمة و في الميدان قصد توضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية بما في ذلك كلمات " ظهور " ، " فوران " و " غزو ".

### حالة الجراد الصحراوي في ليبيا

مندوبو الدول:

- توصية: 4** قرّروا تخصيص مبلغ 300.000 دولار أمريكي من صندوق الهيئة للمساهمة في الجهود التي تقوم بها ليبيا.
- توصية: 5** أوصوا منظمة الأغذية والزراعة بتسريع الموافقة على مشروع التعاون التقني قصد المساهمة في تغطية حاجيات ليبيا.

### آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

أوصى مندوبو الدول:

- توصية: 6** على المشاركين أن يطلعوا على التقرير المتعلق بالدراسة حول الآليات المالية.

### الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل

أوصى مندوبو الدول:

- توصية: 7** على الأمانة أن تبرز على موقعها الإلكتروني الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في مجال مكافحة الجراد والنتائج على الصعيد الإقليمي.
- توصية: 8** على الأمانة أن تنفذ الخطة الإقليمية للتواصل.
- توصية: 9** على الدول أن تغتنم كل الفرص المتاحة قصد تثمين العمل المنجز والناجح المحققة في ميدان مكافحة الجراد سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي.

نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية

أوصى مندوبو الدول:

- توصية 10:** على أمانة الهيئة أن تنظم ورشة قصد تقديم عرض مفصل للمكلفين بالمتابعة والتقييم على مستوى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد النظام المحسن والأدوات التي يتكون منها.
- توصية 11:** على الأمانة أن تنظم اجتماعا لفريق تقني مكون من خبراء في علم الجراد قصد تحديد المؤشرات.
- توصية 12:** على الأمانة أن تنظم دورة تدريبية للمكلفين بالمتابعة والتقييم للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد قصد تنسيق تنفيذ نظام المتابعة والتقييم وأن يشركوا عنصرا أو اثنين من المنطقة الوسطى.
- توصية 13:** على الأمانة أن تقوم بترجمة نظام المتابعة والتقييم إلى اللغة العربية قصد تمكين ليبيا ودول المنطقة الوسطى من استعماله.

التدريب

أوصى مندوبو الدول:

- توصية 14:** على أمانة الهيئة أن تتابع البحث عن التمويل لدى المانحين قصد ضمان التدريب الإقليمي للمكونين.
- توصية 15:** على أمانة الهيئة أن تتابع تحسيس الحكومات كي تدرج في ميزانية الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد سطورا خاصا بتمويل التدريبات الوطنية بصفة مستدامة (نشاط أولي).
- توصية 16:** على أمانة الهيئة والدول متابعة مرافقة الدورات التدريبية الوطنية ودعوة الدول لإرسال خطة التدريب الوطنية السنوية لأمانة الهيئة.
- توصية 17:** على أمانة الهيئة أن تضع جهاز متابعة وتقييم للتدريب الإقليمي والوطني.
- توصية 18:** على أمانة الهيئة أن تنظم في 2014 تقييما مستقلا لخطة التدريب الإقليمي II.

البحث

أوصى مندوبو الدول:

- توصية 19:** على أمانة الهيئة وكذا الدول ان يتابعوا ويكثفوا من تنفيذ البرنامج الإقليمي للبحث بمجرد توفر التمويل المنتظر للمرحلة II لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- توصية 20:** على الهيئة أن تضع تحت تصرف موريتانيا الأدوات المطورة من طرف الـ Cirad في إطار مشروع البحث حول " تحديد طرق ومناهج استغلال صور الأقمار الاصطناعية للاستعمالات التطبيقية المباشرة".
- توصية 21:** على الأمانة أن تبحث على سبل التمويل ، ويفضل أن تكون مع التعاون الفرنسي، قصد توسيع النتائج المحققة في المحطات النموذجية على كافة موريتانيا وموانل الجراد الأخرى في المنطقة السفلى (شمال مالي / شمال النيجر/ جنوب الجزائر، جنوب المغرب إلخ).

**توصية: 22** على الدول أن تتابع ترقية البرنامج الإقليمي للبحث لدى هيئات البحث الوطنية وتكوينات السلك الثالث في الدول الأعضاء، قصد انجاز أبحاث حول المواضيع المختارة ذات الأولوية.

## البيئة

أوصى مندوبو الدول:

**توصية: 23** على الدول أن تقوم بوضع خرائط المناطق الحساسة للمعالجة الكيميائية ضد الجراد الصحراوي على مستوى أراضيها حتى يتم أخذها بعين الاعتبار من طرف الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد أثناء التخطيط وتنفيذ المعالجة.

**توصية: 24** على الدول أن تقوم بتنظيم في نهاية كل سنة ورشة وطنية لتقييم مدى إنجاز المتطلبات البيئية وقصد التخطيط الجيد لأنشطة السنة الموالية.

**توصية: 25** على الأمانة أن تنجز في 2013 بعثة تقييم لمدى تنفيذ كراس الشروط البيئية في كامل الدول الأعضاء في الهيئة.

## شكر للأمين التنفيذي للهيئة ونهاية الخدمة (تقاعد)

أوصى مندوبو الدول:

**توصية: 26** يوصي مندوبو الدول أمانة الهيئة بدعوة السيد النهامي بن حليمة لحضور أشغال الدورة السابعة للهيئة.

## الموافقة على التقرير والختام الدورة

مندوبو الدول:

**توصية: 27** صادقوا بالإجماع على تقرير الدورة السادسة والاجتماع السابع للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.



## 1. افتتاح الدورة

1. طبقاً لتوصيات الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية المنعقدة في أغادير، المغرب من 24 إلى 27 يونيو 2009 ، وتلبية للدعوة الكريمة الموجهة من طرف الحكومة التونسية، دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة وباتفاق مع البلد المضيف، إلى عقد الدورة السادسة للهيئة بتونس العاصمة (تونس) من 26 إلى 30 مارس 2012، والتي تنعقد تزامناً مع الاجتماع السابع للجنة التنفيذية.
2. تميز حفل افتتاح الاجتماع بحضور السيد بوزيد نصرأوي، ممثل وزارة الفلاحة. كما شارك في افتتاح الاجتماع : نائب ممثل المكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا؛ رئيس الهيئة؛ مندوبو الدول الأعضاء في الهيئة؛ الأمين التنفيذي للهيئة؛ موظفة الفاو المكلفة ببرنامج أمبرس / وقاية النباتات؛ الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى؛ ممثلة فرنسا؛ ممثل مركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية (CIRAD) ؛ موظفو وخبير أمانة الهيئة. قائمة المشاركين موجودة في الملحق 12.
3. عبر السيد سعيد غاوث، رئيس الهيئة، باسمه وباسم الدول الأعضاء عن شكره وامتنانه للحكومة التونسية للاستضافة وللترتيبات الممتازة المخصصة لضمان نجاح هذا الاجتماع المهم. كما اغتتم هذه الفرصة لتنهته أمانة الهيئة على إتباع وتنفيذ توصيات الدورة 5 للهيئة، التي نفذت تقريبا كلها.
4. كما أشاد بنتائج الاجتماعات التي عقدها الرئيس والأمين التنفيذي في روما مع نائب المدير العام للفاو، قسم الزراعة ووقاية المستهلكين (AG - Agriculture and Consumer Protection Department) ومسؤولو قسم الإنتاج الزراعي ووقاية النباتات (AGP - Plant Production and Protection Division) . وقد أشادوا بالتقدم المحرز من طرف الهيئة والعمل الهام الذي أنجز من طرف أمانتها. وقد تم إرسال رسالة تقدير وامتنان في حق الأمين التنفيذي للهيئة إلى المدير العام للفاو من طرف رئيس الهيئة – تبعا لتوصية الدورة الخامسة للهيئة – وذلك للتقاني والنشاط اللذين يدير بهما الهيئة وبرنامج أمبرس (نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود -/ نظام الوقاية والإنذار المبكر ضد الآفات وأمراض الحيوانات والنباتات العابرة للحدود - مكّون الجراد الصحراوي) والذي يعتبر منسقه في المنطقة الغربية.
5. كما عبر رئيس الهيئة في الأخير عن ارتياحه فيما يخص تطبيق جدول اشتراكات الدول الأعضاء الجديد في صندوق الهيئة، مع أول دفع تمّ في 2011 من طرف 6 دول.
6. كما أعرب السيد محمد بن غومي، نائب ممثل المكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا، باسم المدير العام للفاو، عن خالص شكره لتونس لاستضافتها أشغال الدورة السادسة للهيئة. وذكر بالتزامات الدول الأعضاء لتنفيذ إستراتيجية مكافحة الوقائية الواردة في اتفاقية إنشاء الهيئة وأكد على أهمية مكتسبات المرحلة الأولى لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، والذي تتقارب أهدافه مع أهداف الهيئة. كما أشار أيضا إلى ضرورة مرحلة ثانية، كما أوصت به مختلف بعثات التقييم المستقلة ، وذلك قصد ترسيخ مكتسبات المرحلة الأولى ووضع إطار حكامه شامل وتمويل مستدام للمكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي. كما أكد للمشاركين أن الفاو والهيئة سيتابعان المرافعة لدى الشركاء قصد ضمان تمويل مرحلة ثانية.
7. وبعدها دعا السيد محمد بن غومي الدول الأعضاء في الهيئة وبمناسبة عقد الندوة الإقليمية فاو – إفريقيا المزمع عقدها في يونيو 2012 والتي تهدف لتعيين أولويات القارة الإفريقية إلى التأكيد على أن مشكلة

الجراد الصحراوي تسجل ضمن أولوياتها مما يسمح للفاو من تعزيز دعمها للهيئة ولبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية / مكّون الجراد الصحراوي.

8. كما أكد مجددا التزام الفاو بمتابعة دعمها للهيئة، وشكر الدول الأعضاء للجهود الجبارة التي ما فتأت تتطور قصد وضع إستراتيجية مكافحة وقائية ضد الجراد الصحراوي ، كما شكر كل الشركاء الماليين وبالتحديد البنك الإفريقي للتنمية وفرنسا، والشركاء التقنيين، خاصة الـ Cirad، الذين يساهمون في إنجاح برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
9. وباسم وزير الفلاحة التونسي، رحب السيد بوزيد نصراوي بصفته المدير العام للوقاية ومراقبة جودة المنتجات الزراعية (DGPCQPA) بالمشاركين في الدورة. كما أشار إلى ان تونس فخورة باحتضانها للمشاركين في هذه الدورة 6.
10. وقد أشار إلى الأهمية التي تلعبها الهيئة قصد منع غزوات الجراد الصحراوي في المنطقة خاصة عن طريق المصادقة على إستراتيجية المكافحة الوقائية وتنفيذها عن طريق برنامج أمبرس . وذكر بالخسائر التي نتجت عن الجراد الصحراوي بعد غزو 89-1987 و 05-2003. حيث قُدرت الخسائر بحوالي 1.5 مليار دولار أمريكي من بينها 570 مليون دولار أثناء حملة 05-2003 والتي تعادل تكلفة 170 سنة من المكافحة الوقائية على كامل دول المنطقة الغربية. ولذلك ينبغي أن نحیی الجهود المبذولة من طرف كل الشركاء قصد تنفيذ هذه الإستراتيجية وبالخصوص الهيئة ، الفاو والشركاء في التنمية.
11. وفي الأخير، تمنى إقامة طيبة للمشاركين وأعلن عن افتتاح أشغال الدورة السادسة للهيئة.

## 2. انتخاب الرئيس و نائب الرئيس و لجنة الصياغة

12. انتخب المشاركون :

– الرئيس: السيد عبد العزيز شبيل (تونس)

– نائب الرئيس : السيد غاربا ياهايا (النيجر)

13. تتكون لجنة الصياغة من السادة: خالد مومن (الجزائر)، سعيد غوث (المغرب)ن محمد عبد الله ولد باباه (موريتانيا)،أليو ديونغ (السنغال)، لعجيمي جوهر(تونس) وكذا أمانة الهيئة.

## 3. الموافقة على جدول الأعمال

14. بعد مناقشة جدول الأعمال المؤقت المقترح من طرف أمانة الهيئة، تمت الموافقة على جدول أعمال الدورة الآتي:

- (1) افتتاح الاجتماع المشترك؛
- (2) انتخاب الرئيس ونائب الرئيس و لجنة الصياغة؛
- (3) الموافقة على جدول الأعمال؛
- (4) تقرير حول أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة والاجتماع السادس للجنة التنفيذية؛
- (5) لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين يوليو 2009 وفبراير 2012؛
- (6) آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي؛
- (7) الموافقة على الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل؛
- (8) استعراض للدراسة التي أجريت حول نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، واقتراح التحسينات قصد انجازه؛
- (9) التدريب : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية؛
- (10) البحث : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية؛
- (11) البيئة : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية؛
- (12) دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012-2013؛
- (13) تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية للسنتين المقبلتين؛
- (14) مسائل أخرى؛
- (15) تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة للهيئة والاجتماع الثامن للجنة التنفيذية؛
- (16) اعتماد التقرير واختتام الدورة.

15. وقد تمت المصادقة من طرف المشاركين على برنامج العمل الموجود في الملحق 1.

#### 4. تقرير عن أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة 5 للهيئة والاجتماع 6 للجنة التنفيذية

##### 1.4. تذكير موجز بحصيلة التقدم المحقق منذ 2002 والتطلعات

##### تذكير موجز

16. قبل البدء في استعراض أنشطة الهيئة منذ الدورة الأخيرة التي انعقدت بأغادير، المغرب في يونيو 2009، ذكرت أمانة الهيئة / منسقية برنامج أمبرس في المنطقة الغربية بشكل موجز وبمناسبة الذكرى العشرة لإنشاء الهيئة، بحصيلة الأنشطة المنجزة منذ 2002 (انظر التفاصيل في الملحق 2).

17. حيث أشارت إلى أن دول المنطقة الغربية، وبالتحديد دول خط المواجهة، والذين كانوا يشكون أثناء إنشاء الهيئة من نقائص في عدة مجالات متعلقة بالمكافحة ضد الجراد الصحراوي، حيث أنهم لديهم حاليا وحدات وطنية لمكافحة الجراد، منظمة وتتمتع بموارد مادية وبشرية كافية لمواجهة أي ظهور للجراد. كما أنهم محضرون بشكل أحسن يسمح لهم بإحباط عمليات غزو مجموعات الجراد القادمة من المناطق الأخرى، وتسيير المخاطر البيئية. إن التحكم في ظهور الجراد في 2006، 2008، 2009 و2010-2011 في موريتانيا، وتلك في 2009 في النيجر وفي 2011 في مالي ليعكس هذا التطور الملحوظ.

18. كما تم تسجيل تطورات هامة على الصعيد الإقليمي وذلك بتدعيم أمانة الهيئة / منسقية برنامج أمبرس في المنطقة الغربية بموارد بشرية، تنفيذ جدول الاشتراكات السنوية الجديد في الصندوق الائتماني للهيئة بثلاث أضعاف، وذلك ابتداء من 2011 ( 639.000 عوضا عن \$ 227.000 أمريكي).

19. ومن جهة أخرى، فقد سجل تقدم لا يستهان به في مجال رؤية الهيئة. وعليه، فإن مقر المنظمة يعتبر الهيئة كنموذج ناجح ([ « Successful Model » or « Success Story » ]) يليق أن يعرّف به على نطاق أوسع قصد الاستلham لتطوير مهام أخرى للفاو. وفي 2012/02/28 عرض على مسؤولي وإطارات قسم الزراعة وحماية المستهلك للفاو، الإنجازات المحققة من طرف الهيئة والتطلعات المستقبلية. ومن المفترض أن يقدم عرض مماثل في 17 مايو 2012 لفائدة الممثلين الدائمين للدول الأعضاء المعنيين بالجراد الصحراوي والمانحين لدى الفاو.

## التطلعات

20. في هذا الإطار، ذكرت أمانة الهيئة أن هذه المكتسبات الهامة، لا تزال غير كافية لضمان استدامة تسيير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد وفاعلية جهاز التدخل. ولهذا السبب تم التخطيط لمرحلة ثانية لبرنامج أمبرس على مدى 4 سنوات (2011-2014) تهدف بالخصوص إلى:

- جعل الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد عملية بشكل كامل؛

- ضمان التكفل بالنفقات المتكررة من ميزانية الدولة؛

- جعل أدوات تسيير مكافحة الجراد عملية بصفة دائمة (خطط تسيير خطر الجراد والتسيير البيئي)؛

- وضع آليات تمويل مستدام لمكافحة الجراد تشمل إلى جانب الدول، المتعاملين التقنيين والماليين المعنيين بالأمن الغذائي.

21. يتواصل البحث عن تمويل هذه المرحلة الثانية مع المانحين المهمين. فزيادة على USAID الذي ساهم في تمويل المرحلة الثانية بمنحه لـ \$ 470.000 أمريكي وفرنسا بـ 2.165.000 دولار أمريكي وذلك في 2011 و2012، والمشاورات مع البنك الإفريقي للتنمية لتمويل جديد على مدى 4 سنوات، تعتبر واعدة جدا.

## 2.4. أهم النقاط المناقشة خلال الدورة 5 للهيئة والإجتماع 6 للجنة التنفيذية ومتابعة التوصيات

22. قدمت أمانة الهيئة أهم أنشطة الهيئة المنجزة ما بين 2009 ومارس 2012 (الملحق 2). وكان أهم النقاط المقدمة من طرف الهيئة كالآتي:

-تنفيذ توصيات الاجتماع الوزاري للوزراء المكلفين بمكافحة الجراد (إعلان باماكو، مارس 2009) خاصة تلك المتعلقة باستدامة الهياكل الوطنية لمكافحة الجراد، المحافظة على الإمكانيات المادية المحصل عليها خلال السنوات الأخيرة والمكرسة لمكافحة الجراد الصحراوي، تنفيذ جدول الاشتراكات السنوية الجديد ابتداء من 2011؛

-تطبيق نتائج وتوصيات البعثة المستقلة للتقييم في منتصف الطريق للمرحلة الأولى لبرنامج أمبرس ؛

-تنظيم الاجتماع السادس للجنة التنفيذية للهيئة بواغادوغو، بوركينافاسو، من 28 إلى 30 يونيو 2010 ومتابعة التوصيات؛

-تنفيذ توصيات بعثة التقييم المستقلة لخطة التدريب الإقليمية 2007-2009 وإعداد خطة تدريب إقليمية ثانية في يوليو 2011؛

-تم في أكتوبر 2009 تقديم قرارات وتوصيات الدورة 5 للهيئة المنعقدة في أغادير، المغرب من 24 إلى 27 يونيو 2009 إلى المسؤولين في قسم الزراعة وحماية المستهلك على مستوى مقر الفاو؛

-الطريقة التي تم التعامل بها مع فترات ظهور الجراد من طرف الدول الأعضاء على المستوى الإقليمي؛

-التعاون مع الشركاء: هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، Cirad، مركز Agrhyment و البنك العالمي؛

-البعثات التي قامت بها أمانة الهيئة في 2009 (السداسي الثاني)، 2010 و 2011 في دول المنطقة وخارجها مما يبين أن موظفو الأمانة يسخرون حوالي 50% من وقت العمل في المهام في الدول الأعضاء.

23. أما فيما يخص التوصيات التي صيغت في الدورة الخامسة للهيئة، فمن بين 47 توصية تم تنفيذ 41 منها. ومن بين التوصيات التي لم يتم تنفيذها وتم تنفيذها جزئياً، 4 تخص الدول، 1 أمانة الهيئة وواحدة الفاو. حيث تتعلق هذه الأخيرة بتنظيم اجتماع ما بين الخبراء المعنيون في مقر المنظمة و في الميدان قصد توضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية. أسباب عدم تنفيذ هذه التوصيات موضحة في الملحق 3.

24. أما بالنسبة لتوصيات الاجتماع 6 للجنة التنفيذية ، فمن بين 11 توصية 8 تم انجازها . ومن بين التوصيات الغير منجزة ، 2 تتعلق بالأمانة و1 بالدول. أسباب عدم تنفيذ هذه التوصيات موضحة في الملحق 3.

25. وخلال المناقشات، هنأ مندوبو الدول أمانة الهيئة على الأنشطة المتعددة التي قامت بها وعلى نشاطها وعلى النتائج المحصل عليها. كما أكدوا أنه ومنذ إنشاء الهيئة في 2002 تم تسجيل تطور ملحوظ وأن هذه الهيئة تستحق الاعتراف والتقدير من طرف مقر المنظمة.

26. وقد أثار بعض المندوبون غياب ممثل عن البنك العالمي والبنك الإفريقي للتنمية في هذه الدورة. وقد أعلمت أمانة الهيئة أن ممثل البنك الإفريقي للتنمية المكلف بملف دعم برنامج أمبرس كان قد أبلغه يوم الجمعة 23 مارس انه لم يتلقى بعد الدعوة التي كانت قد أرسلتها الفاو لهذه المؤسسة. وعليه لم يكن في مقدوره أن يشارك في هذا الاجتماع المهم.

27. كما ابرز مندوبو الدول الوضع الصعب الذي تتواجد فيه عدة مناطق لتكاثر الجراد في المنطقة الغربية، وبالخصوص عدم استتباب الأمن فيها، حيث يعتبر هذا عاملاً معيقاً لتنفيذ إستراتيجية مكافحة

الوقائية.ومن هذا المنظور فقد جددوا ضرورة متابعة تحسيس الأهالي والسلطات اللامركزية في المناطق الغير آمنة.

28. وقد أشارت ممثلة فرنسا إلى ضرورة إعادة تعيين الإطارات التي كانت قد استفادت من التكوين المتخصص في مجال الجراد والممول من طرف الهيئة وبرنامج أمبرس في الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد. وقد أعطت كمثال على ذلك ، إطارا من الشاد الذي وبعد ان أنهى تكوين السلك الثالث في علم الجراد، تم تعيينه في إدارة أخرى. وقد ذكّرت الأمانة انه عدا هذه الحالة، فقد انضم العديد من الإطارات إلى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد الخاصة بهم مباشرة بعد الانتهاء من تكوينهم كما كان الحال في مالي، المغرب، موريتانيا والنيجر. كما ذكر أيضا أن معظم المسؤولين الحاليين للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد على مستوى المنطقة، كانوا قد تكونوا من طرف هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية أو هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب إفريقيا.

29. وفيما يخص صندوق الطوارئ الخاص بالجراد الصحراوي، فقد أعلم عدة مندوبون المشاركين عن الصعوبة التي يتلقونها مع حكوماتهم لإنشاء هذا الصندوق. وغالبا ما يتم اللجوء إلى الحل الذي يقتضي بإدراج مسألة الجراد الصحراوي في إطار الصناديق المتوفرة حاليا والتي تغطي حسب كل بلد، سواء الأمن الغذائي بصفة عامة أو الكوارث الطبيعية. وقد جدد مندوبو الدول ضرورة متابعة المرافعة على مستوى الحكومات والمانحين.

30. وبعد المناقشات، كرّر مندوبو الدول التوصيات التالية:

**توصية 1:** على الدول متابعة تحسيس الأهالي والسلطات اللامركزية المتواجدة في المناطق الغير آمنة.

**توصية 2:** على الدول أن تتابع المرافعة على مستوى حكوماتها وعلى مستوى المانحين.

**توصية 3:** على الفاو أن تنظم اجتماع ما بين الخبراء المغنبون في مقر المنظمة و في الميدان قصد توضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية بما في ذلك كلمات " ظهور " ، " فوران " و " غزو ".

5. لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى ) للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012

#### 1.5. حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012

31. قدمت أمانة الهيئة حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية من يوليو 2009 حتى مارس 2012 (التفاصيل في الملحق 4).

32. في 2009، اتسمت حالة الجراد في المنطقة الغربية بتطور حالة ظهور الجراد الصحراوي في موريتانيا وتكاثر على نطاق ضيق في كل من الجزائر، النيجر والمغرب.

33. أما بالنسبة لموريتانيا فقد اتخذت تدابير هامة وبصورة سريعة على المستوى الوطني، الإقليمي والدولي منذ بداية ظهور الجراد في أكتوبر 2009. مما سمح برفع تعداد جهاز التدخل بسرعة من 6 فرق في

أغسطس إلى 17 في سبتمبر و22 في نوفمبر. وإلى غاية 15 ديسمبر 2009 تمت معالجة 14.000 هكتار في 300 عملية معالجة أرضية.

34. أما في النيجر، فقد تم معالجة 1.300 هكتار في 2009.

35. وفي المجموع، فقد نشرت دول المنطقة ما مجموعه 41 فرقة استكشاف، لضمان المراقبة والمكافحة في 2009.

36. وفي 2010، انتقلت حالة الجراد من الهادئة (يناير- سبتمبر 2010) إلى بداية لحالة ظهور اتسمت بتجمع مجموعات الجراد في أكتوبر بالنيجر، وفي نوفمبر - ديسمبر في مالي وموريتانيا. ويرجع سبب هذه الحالة إلى تسجيل تساقطات مطرية مهمة نسبيا في شريط السهل الإفريقي، خصوصا في موريتانيا أين تم تسجيل نسبة أمطار مرتفعة وكذلك إلى تطوّر موسمي نشط لموائل التكاثر الصيفي. وقد دعم هذا النشاط برجوع مجموعات مهمة من الجراد نابغة من عمليات التكاثر الشتوية - الربيعية على نطاق ضيق تمت ملاحظتها ما بين أبريل - يوليو 2009 بالجزائر والمغرب.

37. في 2011، تواصلت حالة ظهور الجراد التي بدأت في نوفمبر 2010 بموريتانيا، في الوسط والشمال الغربي من موريتانيا من يناير إلى مايو 2011. ولكن جهاز الاستكشاف والمكافحة الذي وضع من طرف المركز الوطني لمكافحة الجراد مكّن من التحكم في هذا الظهور، بعدما تمت معالجة حوالي 63.000 هكتار مع أكثر من 1.000 عملية معالجة ما بين من نوفمبر 2010 ومايو 2011.

38. في المغرب، سمح جهاز الاستكشاف الذي وضع في أغسطس 2011 في لدرار، تيشلا و بئرقدوز وكذا جنوب جبال الأطلس والجنوب الشرقي بمعالجة حوريات ومجنحات انغزالية - في تغيير على مساحة قدرت بـ 7.039 هكتار.

39. في الجزائر، سجل تكاثر شتوي - ربيعي في جنوب البلاد سمح بمعالجة 1.300 هكتار على مستوى المناطق المسقية في أدرار وبشار.

40. وقد تميزت حملة 2011 (أغسطس - ديسمبر 2011) بتساقطات مطرية ضعيفة مما نتج عنه استمرار حالة الجراد الهادئة. لم يتم تحديد ومعالجة سوى مجموعات انغزالية - في تغيير (1.200 هكتار) من طرف فرق الاستكشاف/المكافحة لمالي في منطقة كيدال.

### حالة الجراد في يناير - فبراير - مارس 2012

41. تطورت حالة ظهور الجراد بداية شهر فبراير في جنوب غرب ليبيا. حيث تنقلت بعض المجنحات إلى المناطق المجاورة لجنوب شرق الجزائر أين تتواجد مساحات موضعية مكتسحة. وتتم حاليا عمليات استكشاف ومكافحة في هذه المناطق، رغم الظروف الأمنية المتردية السائدة بها. وفي 7 مارس 2012، قدرت المساحة المعالجة بـ 2.840 هكتار من بين 4.785 هكتار مكتسح منها 2.000 هكتار في الجزائر. كما أن الظروف البيئية مواتية في هذه المناطق مما يسمح بتطور جيل ثان من الجراد في مارس - أبريل 2012.

### 2.5. تطور حالة الجراد في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية في 2012

42. تميزت حالة الجراد في 2012 بالهدوء في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية في مجال تواجد الجراد الصحراوي و ولم يكن هنالك أي تطور ملحوظ كما أنه لا يرتقب أن تتطور حالة الجراد في الأشهر المقبلة.

**3.5. حالة الجراد في ليبيا**

43. قدم مندوب ليبيا ملخصا عن حالة الجراد الصحراوي في بلده والتي تتميز بمايلي:
44. إن كميات الأمطار المسجلة في ليبيا شجعت من تواجد ظروف بيئية مواتية للجراد الصحراوي على مستوى وديان الشمال الشرقي لغات وللمناطق التي تمتد من غدامس إلى الجنوب الغربي بمحاذاة الحدود الجزائرية.
45. وقد تواصلت عمليات الاستكشاف والمكافحة في هذه المناطق أين تم اكتشاف عدة مناطق مصابة بالجراد الصحراوي في حالة تزاوج ووضع. وتتكون إمكانيات التدخل من (6) سيارات مجهزة بعناد الرش، سيارتي (2) استكشاف وسيارتين (2) للصيانة والحماية .
46. ورغم أن الإمكانيات المسخرة قليلة لتغطية كل المناطق المحتمل تكاثر الجراد بها، فقد استطاعت عمليات استكشاف جزئية من تغطية 158.900 هكتار من بينها 7.995 هكتار مكتسحة عولجت منها 6.030 هكتار إلى غاية 26 مارس 2012.
47. وأشار مندوب ليبيا إلى ضرورة إعادة تفعيل الاتفاقية المبرمة بين ليبيا والجزائر في مجال مكافحة الجراد. كما طلب من الهيئة أن تقدم دعما إضافيا إلى بلاده.
48. وقد أبلغت أمانة الهيئة المشاركين بالإجراءات التي قامت بها منذ 16 فبراير 2012 حيث توصلت بطلب من ليبيا يتضمن اقتناء معدات للاستكشاف والمكافحة. وفي هذا الصدد سارعت الأمانة إلى إخبار رئيس الهيئة والمكتب الشبه الإقليمي للفاو بتونس و كذا مقر المنظمة بروما ( مجموعة الجراد و مصلحة مشاريع التعاون التقنية). وعليه فقد أعطت منظمة الأغذية والزراعة الموافقة المبدئية لتقديم مشروع التعاون التقني إلى ليبيا و يتم حاليا صياغة هذا المشروع على هامش اجتماع الهيئة الحالي.
49. وبهدف دراسة الإجراءات الواجب اتخاذها للتصدي لحالة الجراد وتطورها في الأسابيع والشهور المقبلة على صعيد ليبيا وكذلك كل المنطقة، قررت الهيئة تكوين لجنة مصغرة لمناقشة السبل المتاحة للتصدي بسرعة لوضعية الجراد السائدة. وقد اقترحت اللجنة المصغرة 3 احتمالات بالنسبة للفترة الممتدة من مارس إلى أغسطس 2012:

◀ الاحتمال الأول: معالجة 50.000 هكتار باستعمال 6 فرق للاستكشاف والمكافحة؛

◀ الاحتمال الثاني: معالجة 100.000 هكتار باستعمال 10 فرق للاستكشاف والمكافحة؛

◀ الاحتمال الثالث: معالجة 150.000 هكتار باستعمال 20 فرق للاستكشاف والمكافحة.

50. وتقدر تكاليف الاحتمال الثاني، الأرجح وقوعه بـ 2 مليون دولار أمريكي، من بينها 1.100.000 على عاتق الحكومة الليبية في حين يجب البحث عن تمويل للمبلغ الباقي. (أنظر الملحق 5)

51. وتبعا للنقاشات ، قرّر مندوبو الدول:

**توصية 4: تخصيص مبلغ 300.000 دولار أمريكي من صندوق الهيئة للمساهمة في الجهود التي تقوم بها ليبيا.**

52. سيتم حاليا دفع 100.000 دولار أمريكي والباقي سيتم صرفه تدريجيا بطلب من ليبيا حسب تطور حالة الجراد.



53. كما يوصي مندوبو الدول :

**توصية: 5** منظمة الأغذية والزراعة بتسريع الموافقة على مشروع التعاون التقني قصد المساهمة في تغطية حاجيات ليبيا.

**4.5. حالة الجراد في المنطقة الوسطى وأهم الأنشطة المنجزة**

#### 1.4.5 حالة الجراد في المنطقة الوسطى

54. عرفت المنطقة الوسطى نشاطا ضعيفا للجراد الصحراوي خلال سنة 2010، خاصة في مناطق التكاثر الشتوية في العربية السعودية أين تمت معالجة 1000 هكتار. أما سنة 2011 فقد تميزت بارتفاع ملحوظ لنشاط الجراد في مناطق التكاثر الشتوية على مستوى ضفتي البحر الأحمر، خاصة في العربية السعودية، في السودان وبصورة أقل في مصر، أين تمت معالجة 74.200، 23.200 و 2.500 هكتار على التوالي.

55. وفي نهاية سنة 2011 وبداية 2012، عادت حالة الجراد إلى الهدوء ولا ينتظر أن يكون هنالك تطور نظرا لحالة الجفاف التي تعرفها المنطقة.

#### 2.4.5 التدريب المنجز من 2009 إلى 2012

56. في إطار التدريب المتواصل، تابعت الهيئة دعمها لبرامج التدريب الوطني للدول الأعضاء. وعليه، فقد نظمت في 2010 ورشة في المنطقة الفرعية للتدريب حول مكافحة الجراد لفائدة 23 تقنيا من الدول المسماة دول الخط الثاني. كما انها دعمت 3 دورات تدريبية وطنية في مجال المسح والاستكشاف والمكافحة في مصر، سلطنة عمان والعربية السعودية.

57. وفي إطار التعاون مع المناطق الأخرى وبالتحديد مع المنطقة الغربية، نظمت ورشة تدريبية حول تشغيل وصيانة عتاد الرش المستعمل في مجال مكافحة الجراد في المغرب خلال شهر مارس 2012 لفائدة 7 متربصين من مختلف دول المنطقة. كما تم تنظيم ورشتين إقليميتين مشتركيتين مع المنطقة الشرقية حول تسيير معلومات الجراد خلال سنوات 2010 و 2011.

#### 6. آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

58. قدمت أمانة الهيئة النتائج الأولية للدراسة المؤسسية قصد تحسين دور ومسئوليات هيئات مكافحة الجراد الصحراوي المنشأة طبقا للمادة XIV من القانون التأسيسي للفاو وتحضير إطار شامل للحكامة والتمويل المستدام لمكافحة الجراد الصحراوي.

59. وفيما يخص الجانب القانوني للدراسة، وتبعا للورشة الاستشارية حول الهيئات المنشأة طبقا للمادة XIV من القانون التأسيسي للفاو"، المنظمة في مقر المنظمة في 30 يناير 2012، فإن المكتب القانوني للفاو أرسل استبيان لجمع المعلومات إلى الدول الأعضاء قصد إبداء آرائهم واقتراحاتهم فيما يخص دور ومسئوليات هيئاتهم. وفي انتظار نتائج الاستبيان، وللمحافظة على جو التنسيق، فإن النتائج المحصل عليها في الدراسة المؤسسية التي قامت بها الهيئة فيما يخص الشق القانوني لا يمكن تقديمها قبل الدورة 40 للجنة الفاو لمكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) والمزمع عقدها في يونيو 2012.

60. فيما يخص الشق المالي من الدراسة المؤسسية، قدمت الأمانة أهم آليات التمويل المستدام المقترحة من طرف الدراسة (الملحق 6). حيث أبرزت الأمانة التوجهات الإستراتيجية و تنظيم نظام التمويل المقترح والمفصل على سبيل المثال أحد الأدوات : " صندوق متعدد المانحين للمساهمة في المكافحة الوقائية".

61. وقصد التحضير بصفة متناسقة للدورة 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي والتي سيتم من خلالها مناقشة هذه المسائل وتحدد التوجهات قصد تمويل مستدام للمكافحة الوقائية . وقصد دراسة المقترحات المقدمة بصفة معمقة، انقسم المشاركون في مجموعات عمل قصد دراسة محددة لأدوات التمويل الأخرى المقترحة. حيث عملت المجموعة الأولى على : "ميزانية الهيئات الإقليمية" والمجموعة الثانية حول "صندوق الطوارئ الإقليمي".
62. وأثناء تقديم النتائج، شكلت الملاحظات المقدمة من طرف المجموعات حول مميزات كل أداة مالية نقاشا ما بين المشاركين. الملاحظات التي تم الاتفاق عليها سيتم أخذها بعين الاعتبار في مناقشات الآليات التمويلية، والتي تمثل نقطة في جدول أعمال الدورة 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي DLCC .
63. سترسل أمانة الهيئة في شهر ابريل التقرير الكامل للمشاركين وملخص الدراسة حول آليات التمويل المستدام للمكافحة ضد الجراد الصحراوي.
64. وفي ختام النقاشات، و تحضيرا للدورة الـ 40 للـ DLCC، أوصى المندوبون:

#### توصية 6: على المشاركين أن يطلعوا على التقرير المتعلق بالدراسة حول الآليات المالية.

#### 7. الموافقة على الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل

65. عرضت أمانة الهيئة خلال الأنشطة المنجزة والتي قيد الإنجاز والمتعلقة بإنجاز إستراتيجية إقليمية للتواصل. ولخطة التواصل الملائمة لها (الملحق 7). حيث قدمت بالخصوص النقاط التالية:
- إستراتيجية التواصل المقترحة من طرف الهيئة؛
  - متابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة المتعلقة بإستراتيجية التواصل والخطة الملائمة للهيئة؛
  - خطة التواصل للهيئة المقترحة من طرف الأمانة؛
  - نتائج الاستشارة المنجزة في 2011 التي تهدف إلى (أ) التحقق من مطابقة خطة التواصل مع إجراءات الفاو فيما يخص التواصل، (ب) تحضير تواصل الهيئة في حالة الأزمات (ج) دعم الدول الأعضاء فيما يخص التواصل.
66. شكر المشاركون أمانة الهيئة على المجهود المبذول لإنجاز هذا العمل في ميدان التواصل. وخلال النقاشات، ذكروا بالطابع الرئيسي للتواصل ، وقد تمت الإشارة إلى النقاط التالية:
- من المهم أن تتوفر الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد على أفراد مكونين في مجال التواصل؛
  - من المهم أن تتكلم الدول والأمانة بصوت واحد مما يستلزم ان يكون هنالك تدريباً إقليمياً في هذا المجال. وعليه، فقد تم التذكير بأنه من المقرر القيام بدورة تدريبية إقليمية للمكلفين بالتواصل في خطة التدريب الحالية.
  - كما ينبغي أن يبدأ التواصل في كل بلد من البلدان لأنه من المهم التعريف المتواصل بأنشطة مكافحة الوقائية، سواء أثناء الأحداث المتخصصة أو أثناء عقد الاجتماعات الوطنية والإقليمية.
  - من المهم وفي إطار التواصل ان تستطيع الدول أن تذكر بالدور الذي تلعبه الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في الجرائد والمجلات العلمية وذلك قصد التعريف بها.

- وقد تم الإعراب عن أمل أن يبرز موقع الهيئة أكثر النتائج المحصل عليها على الصعيد الإقليمي.
- وبسبب انه لم تتم الدراسة من التحصل على كل الجوية فيما يتعلق بالمطابقة مع إجراءات الفاو، فقد تم طرح السؤال حول ما إذا ما كان من الممكن أن يتم نشاط التواصل للهيئة في المنطقة الغربية بصفة مستقلة عن الفاو؟ ورأى المشاركون أنه من الضروري أن تواصل الهيئة أبحاثها في هذا الشأن.
- 67. ومن جهة أخرى، أعلنت أمانة الهيئة المشاركين أنها ستطلعهم على نتائج الدراسة التي تمت في 2011.
- 68. وفي نهاية المناقشات، صادق مندوبون على الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل الموافقة لها، والمقترحة من طرف الأمانة.
- 69. وعلاوة على ذلك، يوصي المندوبون:
- توصية: 7** على الأمانة أن تبرز على موقعها الإلكتروني الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في مجال مكافحة الجراد والنتائج على الصعيد الإقليمي.
- توصية: 8** على الأمانة أن تنفذ الخطة الإقليمية للتواصل.
- توصية: 9** على الدول أن يغتنموا كل الفرص المتاحة قصد تثمين العمل المنجز والناجح المحققة في ميدان مكافحة الجراد سواء على الصعيد الوطني أو الإقليمي.
- 8. استعراض للدراسة التي أجريت حول نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، واقتراح التحسينات قصد انجازه
- 70. قدم السيد كميؤ ريزولي، وهو الخبير المكلف بإعداد الدراسة حول متابعة وتقييم برنامج أمبرس في المنطقة الغربية نتائج هذه الدراسة.
- 71. ذكّر الخبير أثناء عرضه بوضعية المتابعة والتقييم الحالية في الدول الأعضاء الـ 10 في الهيئة. حيث لاحظ أثناء تشخيصه أن عددا لا بأس به من الأدوات والآليات هي موجودة حاليا في مختلف الدول، سواء في مجال التخطيط أو المتابعة والتقييم. حيث أن الأدوات الحالية تعتبر فعالة فيما يخص المتابعة التطبيقية للأنشطة الميدانية، خاصة متابعة عمليات الاستكشاف / المكافحة ومعلومات الجراد. غير أن هذه الأدوات ليست بنفس الأهمية بالنسبة لاحتياجات التنسيق والقيادة المنهجية والإستراتيجية للعمليات. كما توضح حصيلة استعمال نظام المتابعة والتقييم المنجز فسيفساء من العناصر الموضوعة جنبا إلى جنب عوضا على "نظام" بمعنى الكلمة متكون من عناصر مرتبطة بعضها ببعض بصفة متكاملة ومتناسقة.
- 72. واستنادا إلى هذه المعطيات، قدم الخبير تشكيلة محسنة لمشروع للمتابعة و التقييم ( الملحق 8) للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية. ويقترح هذا المشروع أدوات يكون جزء منها مستعملا من طرف الوحدات الوطنية مكافحة الجراد (متابعة وتقييم عملي ومتابعة وتقييم منهجي) والآخر لأمانة الهيئة / منسقية برنامج أمبرس (متابعة وتقييم إستراتيجي) . وعليه، ففي نظام المتابعة والتقييم المحسن، مصفوفة للمتابعة والتقييم (أداة تاطير وتخطيط لنظام المتابعة والتقييم) و لوح للتحكم (أداة متابعة تقدم البرنامج باتجاه المنتجات، النتائج والأهداف) سيتم إدراجهما. كما أنه من المقرر ان يكون هناك ترميز ما بين الدول سواء فيما يتعلق بالأهداف، النتائج أو المؤشرات التي تسمح بمراجعة الأهداف وتنسيق الأداء على مستوى المنطقة.

73. وقد دارت المناقشات حول عدة نقاط. ف فيما يتعلق بالمؤشرات، النتائج والمنتج، أشار الخبير أن المؤشرات التي تم أخذها بعين الاعتبار هي تلك الموجودة في مخطط تخطيط الأنشطة للمرحلة الثانية والذي لم يحاول تغييره. وإجابة على طلب من بعض المندوبين قصد إدراج المخاطر والافتراضات في نظام المتابعة والتقييم، أوضح أنه بما أن هذه الأخيرة موجودة في مخطط التخطيط للأنشطة، يستطيع المستخدم ان يرجع إليها. كما أن إنشاء بطاقة التنقيط (تنقيط معدّل الإنجاز) مثل تلك المستخدمة من قبل البنك الدولي لا تبدو أنها مقارنة جيدة، بسبب عدم واقعيته. وفي الأخير، تمنى المندوبون ان يتم إدراج نظام متابعة القدرات الوطنية (SVDN) والذي هو حالياً عملي، في نظام المتابعة والتقييم المقترح قصد تجنب تشتت وتعدد أدوات التقييم وبهذا نحسن من ترابطها.

74. وفي نهاية المناقشات، صادق المندوبون على نظام المتابعة والتقييم المحسن والمقدم من طرف الأمانة، وأوصوا:

**توصية 10:** على أمانة الهيئة أن تنظم ورشة قصد التقديم المفصل للمكلفين بالمتابعة والتقييم على مستوى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد النظام المحسن والأدوات التي يتكون منها.

**توصية 11:** على الأمانة أن تنظم اجتماعا لفريق تقني مكون من خبراء في علم الجراد قصد تحديد المؤشرات.

**توصية 12:** على الأمانة أن تنظم دورة تدريبية للمكلفين بالمتابعة والتقييم للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد قصد تنسيق تنفيذ نظام المتابعة والتقييم وأن يشركوا عنصرا أو اثنين من المنطقة الوسطى.

**توصية 13:** على الأمانة أن تقوم بترجمة نظام المتابعة والتقييم إلى اللغة العربية قصد تمكين ليبيا ودول المنطقة الوسطى من استعماله.

## 9. التدريب : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية

75. قدمت أمانة الهيئة حصيلة التدريب المنجز من يوليو 2009 إلى مارس 2012 (الملحق 9). وفي المجموع ، تم القيام بـ 7 دورات تدريبية إقليمية مما سمح بتدريب 65 إطاراً مُدرباً في دول المنطقة الغربية وذلك حول تقنيات المسح والاستكشاف، تسيير معلومات الجراد، تقنيات الرّش وتقنيات المتابعة الصحية والبيئية. أما على الصعيد الوطني، فقد نظمت الدول دورات تدريبية مشتركة لتحضير حملات الاستكشاف/المكافحة. أما في دول خط المواجهة فقد نظمت 36 دورة تدريبية مما سمح بتدريب 324 تقنيا حول مختلف مواضيع مكافحة الجراد.

76. وفيما يخص التكوينات الفردية طويلة المدى، تمت مناقشة أطروحة دكتوراه في المغرب (2011) من نيجيري (السيد. إيسوفو دوغو). أطروحة أخرى يقوم بها جزائري (السيد. محمد لازار) هو في مراحل متقدمة من الدراسة. كما تم تسجيل جديد لأطروحة دكتوراه في 2012 من طرف مالي (السيد. سوري سيسي).

77. منذ سنة 2008، تحصّل 20 طالبا من مختلف دول المنطقة الغربية على شهادات في السلك الثالث في اختصاص علم الجراد بالمعهد الزراعي والبيطري بأغادير في المغرب. كما تحصّل إطران من المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا في 2009 و 2011 على شهادة ماستر حول استعمال نظام المعلومات الجغرافية في مجال معالجة معطيات الجراد وذلك بفرنسا.

78. أما فيما يخص تكوين المهندسين، يزاول حاليا طالبين (نيجيري وشادي) دراستهما في إطار تكوين مهندس في وقاية النباتات بالمعهد المتعدد التقنيات الريفية للتكوين والبحث التطبيقي (IPR/IFRA) في كاتيبوكو، مالي. كما تم تسجيل طالب نيجيري بمركز Aghrymet لتكوين مهندس.

79. ومن جهة أخرى، وتبعا لتوصيات البعثة المستقلة لخطة التدريب الإقليمية الأولى (2007-2009)، فقد تم تنظيم عدة بعثات مرافقة لدورات التدريب الإقليمية من طرف خبراء إقليميون في دول خط المواجهة. إذ سمحت هذه المتابعة بتعزيز نوعية التدريبات الوطنية.

80. وقد تم إعداد خطة تدريب إقليمية ثانية (2011-2014) خلال ورشة إقليمية نظمت بنواكشوط، موريتانيا، من 26 إلى 29 يونيو 2011. وقصد المعرفة المسبقة لاحتياجات الدول فيما يخص التدريب، أرسل استبيان إلى الدول 3 أسابيع قبل انعقاد الورشة. وقد شكلت الأجوبة المستخلصة من هذا الاستبيان أرضية لإعداد الخطة الثانية.

81. خلال مناقشة هذه النقطة، طلب الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى إذا ما تمت الاستفادة الفعلية من نتائج التكوينات العليا من طرف الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد. وقد أجابت أمانة الهيئة أن معظم الإطارات التي كونت عادت إلى مناصبها في الوحدات الوطنية التي هي تابعة لها، وأن عددا كبيرا من مندوبي الدول الحاضرين في هذه الدورة كانوا قد تلقوا تكويننا في هذا الإطار من طرف الهيئة.

82. وقد هنا المشاركون نجاح مرافقة الدورات التدريبية الوطنية التي تمت في 2011. كما صادقوا على التوصيات المقترحة من طرف الأمانة أثناء تقديم التطلعات والتي هي:

**توصية 14:** على أمانة الهيئة أن تتابع البحث عن التمويل لدى المانحين قصد ضمان التدريب الإقليمي للمكونين.

**توصية 15:** على أمانة الهيئة أن تتابع تحسيس الحكومات كي تدرج في ميزانية الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد سطورا خاصا بتمويل التدريبات الوطنية بصفة مستدامة (نشاط أولي).

**توصية 16:** على أمانة الهيئة والدول متابعة مرافقة الدورات التدريبية الوطنية ودعوة الدول لإرسال خطة التدريب الوطنية السنوية لأمانة الهيئة.

**توصية 17:** على أمانة الهيئة أن تضع جهاز متابعة وتقييم للتدريب الإقليمي والوطني.

**توصية 18:** على أمانة الهيئة أن تنظم في 2014 تقييما مستقلا لخطة التدريب الإقليمي II .

## 10. البحث : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى 2011 غاية والآفاق المستقبلية

### 1.10. البرنامج الإقليمي للبحث 2010-2013

83. أعلنت أمانة الهيئة المشاركين عن الإعداد والمصادقة في أكتوبر 2009 على برنامج إقليمي للبحث التطبيقي للفترة الممتدة ما بين 2010-2013 من طرف الدول والباحثين الوطنيين والدوليين الذين لهم علاقة بالبحث في ميدان الجراد. حيث يحوي هذا البرنامج على مخطط للأنشطة البحثية لمدة 4 سنوات يدمج هدفا محددا، النتائج (9) ومؤشرات الأنشطة المختارة، الرزنامة والمسؤوليات. وسيكون بمثابة مرجع بالنسبة للدول الأعضاء في الهيئة وكذا لمؤسسات البحث قصد اختيار مواضيع البحث المراد تطويرها على أساس الأولويات التي تم تحديدها.

### 2.10. الأبحاث المنجزة منذ 2009 وتلك الجاري العمل عليها

84. بعد ذلك قدمت أمانة الهيئة أهم الأنشطة البحثية المنجزة منذ الدورة الخامسة للهيئة وتلك الجاري العمل عليها (الملحق 10)، ويتعلق الأمر ب:

- مميزات بيئة الجراد الصحراوي واستعمال صور الأقمار الاصطناعية للاستشعار المبكر لعمل البيئة المواتية في موريتانيا ( مشروع تقوده الهيئة و CIRAD بتمويل من FFEM).
- خصوصيات بيئة الجراد الصحراوي واستعمال صور الأقمار الاصطناعية في الجزائر، بالتعاون مع Cirad والمساهمة المالية للهيئة؛
- الدراسة حول نشاط مجموعات الجراد الانعزالية في فترة الهدوء، والتي يقودها Cirad بدعم من المراكز الوطنية لمكافحة الجراد في الدول الأعضاء؛
- إنجاز لكتاب مجموعة نباتات بيئة الجراد الصحراوي في دول غرب وشمال غرب إفريقيا؛
- رقمنة الرصيد الوثائقي للـ OCLALAV في إطار مشروع ممول من طرف الهيئة ومنجز من طرف فريق يشرف عليه السيد آيو ديونغ، ضابط اتصال السنغال وبدعم من مديرية وقاية النباتات في السنغال؛
- الدراسة حول مدى فاعلية المبيد الحيوي العضلة الخضراء ( Green Muscle® ) في الظروف الطبيعية وذلك باستعمال المعالجة بالحواجز على حوريات الجراد الصحراوي في موريتانيا ، بدعم مالي من الهيئة/برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- " دراسة مستوى (سقف) تجمع الجراد الصحراوي في موانئ التكاثر في موريتانيا ". وسيتم القيام بهذا البحث في إطار منحة الدكتوراه الممولة من طرف الهيئة والتي تتم تحت إشراف المعهد الزراعي والبيطري الحسن الثاني بأغادير والمركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الجراد بموريتانيا.

85. وخلال المناقشات ، أعرب المندوبون على رضاهم فيما يخص الجهود المبذولة سواء من طرف أمانة الهيئة أو على صعيد الدول قصد تطوير الأبحاث التطبيقية. وكدليل على ذلك العدد المهم من الإصدارات التي قام بها الباحثون والطلبة – الباحثون في المنطقة الغربية.

86. وقد أعلم وفد السنغال الحاضرين على النتائج المشجعة والمتحصل عليها من استعمال المبيد الحيوي « Green Muscle® » في المعالجة بالحواجز على الجنادب (5000 هكتار عولجت في 2011).

87. وفي نهاية النقاشات أوصى المندوبون:

**توصية 19:** على أمانة الهيئة وكذا الدول ان يتابعوا ويكتفوا من تنفيذ البرنامج الإقليمي للبحث بمجرد توفر التمويل المنتظر للمرحلة II لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

**توصية 20:** على الهيئة أن تضع تحت تصرف موريتانيا الأدوات المطورة من طرف الـ Cirad في إطار مشروع البحث حول " تحديد طرق ومناهج استغلال صور الأقمار الاصطناعية للاستعمالات التطبيقية المباشرة".

**توصية 21:** على الأمانة أن تبحث على سبل التمويل ، ويفضل أن تكون مع التعاون الفرنسي، قصد توسيع النتائج المحققة في المحطات النموذجية على كافة موريتانيا وموانئ الجراد الأخرى في المنطقة السفلى (شمال مالي / شمال النيجر/ جنوب الجزائر، جنوب المغرب إلخ).

**توصية 22:** على الدول أن تتابع ترقية البرنامج الإقليمي للبحث لدى هيئات البحث الوطنية وتكوينات السلك الثالث في الدول الأعضاء، قصد إنجاز أبحاث حول المواضيع المختارة ذات الأولوية.

88. علاوة على ذلك، فقد دعا المندوبون ليبيا للشروع منذ هذه السنة (حيث أن الظروف البيئية موالية جدا) في تنفيذ مشروع البحث الذي تقدمت به في 2010 للجنة التنفيذية للهيئة حول العلاقة نبات / حشرة (الجراد الصحراوي) في ليبيا والذي تم رصد تمويله من طرف الهيئة.

### 11. البيئة : الأنشطة المنجزة من 2009 إلى غاية 2011 والآفاق المستقبلية

89. قدمت أمانة الهيئة الأنشطة المنجزة فيما يخص البيئة منذ 2009.

90. حيث ذكرت أنه في 2009، قامت دول خط المواجهة الأربعة والسنغال بالموافقة على كراس الشروط البيئية الوطنية وكذا دليل تنفيذ كراس الشروط البيئية. كما تمت الموافقة على إجراءات العمل النموذجية لمتابعة التسمم البيئي من طرف الدول الأعضاء في الهيئة خلال دورتين تدريبيتين إقليميتين كانتا قد نظمتا على التوالي في أبريل و أغسطس 2009 في النيجر وموريتانيا. وعلاوة على ذلك ، فقد تلقت جميع البلدان أطقم كاملة مع الأدوات اللازمة لجمع وتحليل البيانات الميدانية خلال عمليات متابعة تأثير استخدام المبيدات على الكائنات الغير مستهدفة.

91. في 2010، قامت بوركينا فاسو بالموافقة على كراس الشروط البيئية الخاص بها، والجزائر والمغرب في 2011.

92. وقد تتابعت عملية تنفيذ المتطلبات البيئية في كل الدول. حيث اتخذت إجراءات بيئية بغرض مطابقة مخازن المبيدات مع المقاييس المعمول بها، المتابعة الصحية لمنفذي عمليات الرش، إدارة مخزون المبيدات كما وضعت خرائط للمناطق الحساسة.

93. ومن ناحية أخرى، وقصد تمكين ليبيا من الموافقة على كراس الشروط البيئية الوطني الخاص بها وكذا دول المنطقة الوسطى من استعماله، فقد تمت ترجمة كراس الشروط البيئية و كذا إجراءات العمل النموذجية للمتابعة البيئية إلى اللغة الإنجليزية.

94. وخلال المناقشات، تم التطرق لاستعمال المبيد الحيوي (GM®) Green Muscle® على نطاق واسع. وقد تم إخبار المشاركين أن الجزائر قامت بتجربته في 2011 على الجراد المغربي وكذا السنغال الذي يستعمله بانتظام على تفشي الجنادب. وفي كلا البلدين تبينت فاعلية (GM®). زيادة على ذلك، فقد تبين في السنغال والنيجر أن المساحات المصابة تناقصت بشكل كبير من سنة لأخرى بعدما شرع في استعمال (GM®). وقد طرح هذا الاستنتاج تساؤلات حول مدى ثبات فطر الميثاريسيوم وسلوكه في النظام البيئي. وفي هذا الإطار، ستشكل الجزائر فريقا متعدد الاختصاصات لضمان متابعة سلوك الميثاريسيوم.

95. وقد تمت كذلك مناقشة مدة حياة تركيبة (GM®) . وتبين تجربة السنغال أن التركيبة الزيتية يمكن لها أن تخزن لمدة سنتين (أو أكثر) في درجة حرارة 4 ° C و 8 أشهر في درجة حرارة المحيط. كما يبدو وان التركيبة الجافة (مسحوق) أكثر فاعلية ومدة حفظها أطول.

96. كما تم التطرق وبجده لمشكلة المبيدات المنتهية صلاحية استعمالها. وقد طلب مندوب الجزائر من أمانة الهيئة أن تتكفل بهذا الموضوع وذلك بسبب التأخر المسجل في التخلص من المخزون الموجود في بلاده. وقد ذكرت الأمانة بوجود " مجموعة المبيدات" على مستوى المنظمة مكلفة بهذا الملف، والتي سيتم تكثيف الاتصالات معها قصد إيجاد مخرج لهذه المشكلة. وقد أشارت ممثلة مقر المنظمة أن " مجموعة الآفات والأمراض العابرة للحدود " تساهم في حل هذه المشكلة عن طريق التثليث الذي يعزز باستمرار.

97. وفي ختام النقاشات أوصى المندوبون:

**توصية: 23** على الدول أن تقوم بوضع خرائط المناطق الحساسة للمعالجة الكيميائية ضد الجراد الصحراوي على مستوى أراضيها حتى يتم أخذها بعين الاعتبار من طرف الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد أثناء التخطيط وتنفيذ المعالجة.

**توصية: 24** على الدول أن تقوم بتنظيم في نهاية كل سنة ورشة وطنية لتقييم مدى إنجاز المتطلبات البيئية وقصد التخطيط الجيد لأنشطة السنة الموالية.

**توصية: 25** على الأمانة أن تنجز في 2013 بعثة تقييم لمدى تنفيذ كراس الشروط البيئية في كامل الدول الأعضاء في الهيئة.

**12. دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012-2013**

98. قدمت أمانة الهيئة حالة اشتراكات الدول الأعضاء إلى 31 ديسمبر 2011، المصاريف في 2009، 2010 و 2011 وكذا برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012-2013 (الملحق 11)

99. فيما يخص الاشتراكات، ذكرت أمانة الهيئة أن سنة 2011 كانت أول سنة يطبق فيها الجدول الجديد للاشتراكات بمجموع يقدر بـ 639.000 دولار أمريكي (عوضا عن 227.000 دولار أمريكي سابقا). كما أشارت بعد ذلك إلى تراكم المتأخرات، والتي بلغت في 31 ديسمبر 2011 إلى 707.634 دولار أمريكي ، مما يعتبر نوعا ما مرتفعا. ومع ذلك فقد أوضح أن موريتانيا قد دفعت في 20 مارس 2012 اشتراكها لسنة 2011 وكذا دفع جزء كبير من المتأخرات، بمقدار 100.000 \$ أمريكي. ومن جهة أخرى ، ونظرا للظروف الصعبة للغاية التي عرفت ليبيا في 2011، فإن هذه الخيرة لم تتمكن من دفع اشتراكها السنوي (165.000 \$ أمريكي) كما كانت متعودة عليه سابقا. وأخذا لهذه العناصر بعين الاعتبار فإن مستوى الدفع في 2011 يعتبر مقبولا على العموم. وفي الواقع ، عدا ليبيا واستثناء النيجر ومالي والشاد، فإن باقي الدول دفعت اشتراكاتها السنوية وكذلك جزءا من متأخراتها.

100. تشكر الهيئة الدول التي دفعت اشتراكاتها السنوية لـ 2011 والدول التي سددت متأخراتها أو جزءا منها وتدعوا الدول التي لم تقم بذلك بعد أن تسدد متأخراتها واشتراكاتها السنوية في أقرب الآجال.

101. وقد ذكرت أمانة الهيئة أن على الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد أن تتابع تحسيس السلطات الوطنية المعنية قصد الدفع المنتظم للاشتراكات السنوية وكذا تسديد متأخرات الدول المعنية.

102. أما فيما يخص مصاريف 2009، 2010 و 2011 فقد هنا المشاركون أمانة الهيئة على حسن إدارتها للصندوق الائتماني للهيئة.

103. بعد ذلك قدمت أمانة الهيئة بصفة مفصلة مشروع برنامج العمل والميزانية للسنوات 2012 و 2013. واقترح المشاركون ان يتم تقديم دعم من طرف الهيئة بـ 30.000 \$ أمريكي للمساهمة في تنظيم اجتماع الوزراء المزمع عقده في 2013، كما أدرجوا بعض التعديلات.

104. سيتم استخدام مبلغ (208.333 \$ أمريكي) الذي يعتبر مبلغا خارج الميزانية تابع لمشروع FSP، والمخصص لتنفيذ آليات التمويل التي من شأنها أن تساهم في استدامة مكافحة الوقائية في المنطقة الغربية خلال سنتي 2012 - 2013.

105. وفي ختام المناقشات، صادق المندوبون على الميزانية السنوية لـ 2009، 2010 و 2011 وبرنامج العمل والميزانية لسنتي 2012-2013، بعد إدراج بعض التعديلات.



106. برنامج العمل والميزانية لفترة المالية 2012 – 2013، بعد التعديل والمصادقة عليه من طرف الهيئة، يكون كالتالي:

جدول الميزانية المتوقعة (بالدولار الأمريكي)		
2013	2012	تعيين النشاط
125.000	60.000	التدريب
50.000	10.000	دعم لدورات التدريب الإقليمية
15.000	10.000	دعم لدورات التدريب الوطنية
20.000	0	دعم للسلك الثالث في علم الجراد ( متدخلين أجانب، مؤطرين)
20.000	20.000	دعم لتكوين الدكتوراه
10.000	10.000	الإشراف على الدورات التدريبية الوطنية
10.000	10.000	تبادل المدربين الوطنيين
45.000	45.000	البحث
25.000	25.000	دعم مشاريع البحث الوطنية
0	0	دعم مشاريع البحث المقدمة من طرف طلبة السلك الثالث
15.000	15.000	دعم تنفيذ البرنامج الإقليمي للبحث (خبراء)
5.000	5.000	دعم محتمل لمحطة أكجوجت
50.000	45.000	البيئة
0	15.000	المشاركة في ورشة تسيير المبيدات
10.000	10.000	دعم تنفيذ المتطلبات البيئية
20.000	20.000	دعم لإنجاز خرائط المناطق الحساسة
25.000	0	اقتناء المبيدات الحيوية و مضبوطات النمو (IGR)
15.000	15.000	خطط تسيير المخاطر
15.000	15.000	دعم لتمارين المحاكاة
15.000	15.000	دعم عمليات الاستكشاف المشترك
15.000	15.000	المشاركة في تنظيم عمليات استكشاف مشتركة
5.000	5.000	المتابعة والتقييم
5.000	5.000	دعم انجاز نظام المتابعة والتقييم
25.000	25.000	إرسال المعلومات
25.000	25.000	نققات إرسال المعلومات مع Novacom
10.000	15.000	التواصل
10.000	10.000	دعم انجاز خطة التواصل
0	5.000	تحضير ونسخ المطويات، ورمز الهيئة
15.000	10.000	تبادل الخبراء
15.000	10.000	تبادل الخبراء
90.000	60.000	التجهيزات الغير مستهلكة
30.000	0	شراء سيارة نفعية لأمانة الهيئة
10.000	10.000	دعم لشراء تجهيزات مخبريه
10.000	10.000	دعم لاقتناء تجهيزات ومعدات للبحث الميداني
15.000	15.000	دعم لشراء معدات فرق المتابعة البيئية
10.000	10.000	دعم لشراء معدات عمليات الاستكشاف (التخيم)

10.000	10.000	الإشتراك في المجالات العلمية
5.000	5.000	شراء برامج كمبيوتر خاصة
5.000	5.000	التجهيزات المستهلكة
5.000	5.000	معدات مختلفة
48.000	15.000	دعم لتنظيم الاجتماعات (الهيئة وأميرس )
30.000	0	الاجتماع 8 للجنة التنفيذية (5 دول)
3.000	0	مشاركة رئيس الهيئة في الاجتماع 8 للجنة التنفيذية
15.000	15.000	الاجتماع 11 و 12 لضباط الاتصال لبرنامج أميرس في المنطقة الغربية
0	4.000	المرافعة لدى الشركاء
0	4.000	زيارة رئيس الهيئة إلى روما
10.000	10.000	دعم لأمانة الهيئة
10.000	10.000	دعم لأمانة الهيئة لإنجاز نشاطاتها
80.000	70.000	التضامن الإقليمي
50.000	70.000	دعم محتمل للدول في حالة ظهور الجراد
30.000	0	دعم لتنظيم اجتماع وزراء الدول الأعضاء في الهيئة المكلفين بمكافحة الجراد
20.000	20.000	مصاريف غير متوقعة
558.000	419.000	المجموع الفرعي من دون الرسوم
72.540	54.470	رسوم الوكالة (13%)
630.540	473.470	مجموع النفقات المتوقعة حسب النشطة
8.460	165.530	الرصيد
639.000	639.000	المجموع

**13. تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية للسنتين المقبلتين**

107. الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية بالنسبة للسنتين المقبلتين هي : مالي، المغرب، موريتانيا، النيجر والسنغال.

**14. مسائل أخرى**

108. **الدورة 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC).** أثارَت ممثلة فرنسا نقطة تتعلق بتاريخ انعقاد الدورة 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC - Desert Locust Control Committee) . وقد أعلنت موظفة الفاو المكلفة ببرنامج أمبرس /وقاية النباتات المشاركين أن هذه الدورة مقررة من 19 إلى 22 يونيو 2012 بمقر المنظمة. كما أشارت أنه سيتم إرسال الدعوات الرسمية في أقرب الآجال إلى الممثلات الدائمة للدول والمؤسسات الأعضاء في DLCC الدائمة في روما.

109. **شكر للسيد التهامي بن حليمة ونهاية الخدمة.** قدّم مندوبوا الدول للسيد التهامي بن حليمة، الأمين التنفيذي للهيئة لمدة 12 سنة، والذي من المقرر أن يتقاعد في نهاية شهر يونيو 2012، شكرهم وامتنانهم الخالص لمساهمته في إنشاء الهيئة والنتائج المحصل عليها و عما بذله للتعريف بالهيئة لدى كل الشركاء على الصعيد الوطني والدولي وترقية مكافحة الوقائية. وقد شكر الأمين التنفيذي للهيئة المشاركين على الثقة التي منحوه اياها وأكد على قراره للذهاب إلى التقاعد في 30 يونيو 2012. وعليه فقد أوصى ممثلوا الدول :

**توصية 26:** أمانة الهيئة بدعوة السيد التهامي بن حليمة لحضور أشغال الدورة السابعة للهيئة.

110. **زيارة أمين الهيئة لليبيا.** تقدم مندوب ليبيا بدعوة أمين الهيئة لزيارة ليبيا لمناقشة حالة الجراد الراهنة مع المسؤولين الليبيين وكذا الطرق و الوسائل للتصدي لهذه الحالة.

**15. تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة للهيئة (اجتماع مشترك مع الاجتماع التاسع للجنة التنفيذية) والاجتماع الثامن للجنة التنفيذية**

111. اتفق مندوبو الدول الأعضاء على عقد ،

– وبناءا على الدعوة الكريمة لمندوب المغرب، سينعقد الاجتماع 8 للجنة التنفيذية للهيئة بالمغرب في يونيو 2013، وسيتم تحديد التاريخ بالتشاور بين أمانة الهيئة، الفاو والبلد المضيف .

– وبناءا على الدعوة الكريمة لمندوب موريتانيا، ستعقد الدورة 7 للهيئة والاجتماع 9 للجنة التنفيذية بموريتانيا في 2014 (اجتماع مشترك)، وسيتم تحديد التاريخ بالتشاور بين أمانة الهيئة، الفاو والبلد المضيف .

112. وقد شكر المشاركون كلا من المغرب وموريتانيا على كرم الدعوة.

**16. الموافقة على التقرير والختام الدورة**

113. المندوبون وبعد إدراج بعض التعديلات:

**توصية: 27** صادقوا بالإجماع على تقرير الدورة السادسة والاجتماع السابع للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

114. في الجلسة الختامية للاجتماع، شكر السيد محمد عبد الله ولد باباه باسم كل المشاركين الدولة التونسية على الاستقبال الذي خصت به المشاركين وتمنى لها مستقبلا مزدهرا.

115. كما أن السيد بونوا هوريمنز ممثل المكتب الشبه اقليمي تأسف لعدم تمكنه من حضور أشغال هذه الدورة ونوه بالعمل الذي تم من طرف الهيئة والدول الأعضاء. كما أعلم المشاركين عن فتح منصب P3 قريبا على مستوى المكتب الشبه اقليمي لمسئول عن الإنتاج النباتي ووقاية النباتات.

116. ومن جانبه وباسم وزير الزراعة التونسي، أعرب السيد نصر اوي بوزيد المدير العام للوقاية ومراقبة جودة المنتجات الزراعية، عن شكره الخالص لصديقيه اللذين يقتربان من التقاعد وهما السيد التهامي بن حليلة والسيد عبد العزيز شبيب مدير وقاية النباتات على مستوى وزارة الزراعة التونسية. وتمنى لهم حياة مليئة بالنجاحات. كما أعرب عن تشرف تونس باحتضان هذا الاجتماع وشكر المشاركين وتمنى لهم عودة سالمة إلى بلدانهم.

**17. تأبين**

لقد تلقى المشاركون في الدورة السادسة للهيئة والمنعقدة بتونس ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الأخوين والزميلين عبد الرحمن زاكور من الجزائر ومحمد الصالح الهاني من تونس.

وفي هذا المصاب الجلل، يقدمون تعازيهم الخالصة لعائلات الفقيد. ويدعون المولى جلّت قدرته أن يتغمدهما في رحمته الواسعة.

إنّا لله وإنا إليه راجعون.

## الملاحق

29	الملحق 1: برنامج عمل الدورة 6 للهيئة والاجتماع 7 للجنة التنفيذية
31	الملحق 2: أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة والاجتماع السادس للجنة التنفيذية
39	الملحق 3: متابعة توصيات الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والاجتماع السادس للجنة التنفيذية
47	الملحق 4: حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012
49	الملحق 5: خطة التدخل في ليبيا لوقف اكتساح الجراد
50	الملحق 6: آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
52	الملحق 7: الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل الموافقة لها
55	الملحق 8: نظام المتابعة والتقييم المحسن لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية
58	الملحق 9: التدريب
62	الملحق 10: البحث
65	الملحق 11: دراسة الحسابات السنوية لسنوات 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012-2013...
69	الملحق 12. قائمة المشاركين

**الملحق 1: برنامج عمل الدورة 6 للهيئة والإجتماع 7 للجنة التنفيذية****الاثنين 26 مارس 2012****الفترة الصباحية:**

- 09.00 : استقبال المشاركين  
 10.00 : افتتاح الإجتماع المشترك  
 10.30 : استراحة  
 11.00 : انتخاب الرئيس ونائب الرئيس ولجنة الصياغة  
 11.15 : المصادقة على جدول الأعمال  
 11.30 : أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة والإجتماع السادس للجنة التنفيذية  
 12.30 : انتهاء أعمال الفترة الصباحية

**الفترة المسائية:**

- 14.30 : لمحة موجزة عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى) للفترة ما بين يوليو 2009 وفبراير 2012  
 15.30 : آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي  
 16.00 : استراحة  
 16.30 : آليات التمويل المستدام لمكافحة الجراد الصحراوي (دراسة المناهج في مجموعات عمل)  
 17.30 : انتهاء أعمال اليوم الأول

**الثلاثاء 27 مارس 2012****الفترة الصباحية:**

- 09.00 : الموافقة على الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل  
 09.45 : نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أميرس في المنطقة الغربية، واقتراح التحسينات  
 10.30 : استراحة  
 11.00 : نظام المتابعة والتقييم لبرنامج أميرس في المنطقة الغربية، واقتراح التحسينات (دراسة والمصادقة على المناهج في مجموعات عمل)  
 12.30 : انتهاء أعمال الفترة الصباحية

**الفترة المسائية:**

- 14.30 : التدريب  
 15.15 : الأبحاث  
 16.00 : استراحة  
 16.30 : البيئة  
 17.30 : انتهاء أعمال اليوم الثاني

**الأربعاء 28 مارس 2012****الفترة الصباحية:**

- 09.00 : دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وبرامج العمل والميزانية لسنتي  
2012 - 2013  
10.30 : استراحة  
11.00 : تجديد أعضاء اللجنة التنفيذية  
11.15 : مسائل أخرى  
11.30 : تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة للهيئة والاجتماع الثامن للجنة التنفيذية  
12.30 : انتهاء أعمال الفترة الصباحية

**الفترة المسائية:**

- 14.30 : صياغة تقرير الدورة  
16.00 : استراحة  
16.45 : صياغة تقرير الدورة (تابع)

**الخميس 29 مارس 2012****الفترة الصباحية:**

- 09.00 : صياغة تقرير الدورة (تابع)  
09.30 : استراحة  
10.00 : صياغة تقرير الدورة (تابع)

**الفترة المسائية:**

- 14.30 : صياغة تقرير الدورة (تابع)  
15.00 : استراحة  
17.00 : صياغة تقرير الدورة (تابع)

**الجمعة 30 مارس 2012****الفترة الصباحية:**

- 09.00 : صياغة تقرير الدورة (تابع)  
10.00 : استراحة  
10.30 : صياغة تقرير الدورة (تابع)

**الفترة المسائية:**

- 14.30 : المصادقة على التقرير  
16.30 : اختتام الدورة.

## الملحق 2 : أنشطة الأمانة ومتابعة توصيات الدورة الخامسة للهيئة والاجتماع السادس للجنة التنفيذية

### مقدمة

بهدف ترقية إستراتيجية مكافحة الوقائية في المنطقة الغربية و مواجهة أنجع للجراد الصحراوي، وأنشئت دول المنطقة في 2002 هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وانخرطوا في نفس السنة في برنامج أمبرس في المنطقة الغربية / مكّون الجراد الصحراوي للفاو. حيث انطلقت المرحلة الأولى (2006 – 2010 ) من البرنامج عند توفر أول دفعة من التمويل.

وفي 2012، أي 10 سنوات من بعد ذلك، السؤال المطروح هو معرفة ما إذا كان قد تم الوصول إلى هذا الهدف أم لا ؟ وللإجابة على هذا السؤال، وقبل أن نستهل حصيلة أنشطة الهيئة منذ الدورة الأخيرة المنعقدة في أغادير، المغرب، في جوان 2009، تقترح أمانة الهيئة /منسقية برنامج أمبرس في المنطقة الغربية أن تذكر بإيجاز بحصيلة الأنشطة المنجزة منذ 2002.

### 1. تذكير موجز بحصيلة التقدم المحقق منذ 2002 والتطلعات

#### 1.1. تذكير بالوضعية عند الانطلاق

كانت دول المنطقة الغربية وبالتحديد دول خط المواجهة أثناء انشاء الهيئة تعاني من نقائص في عدة مجالات متعلقة بمكافحة الجراد. حيث أنهم لم يكونوا يتوفروا على وحدات وطنية منظمة لمكافحة الجراد، ولا على الموارد البشرية والمادية الكافية للتصدي لأي ظهور جديد لهذه الآفة.

#### 2.1. فوران / غزو في 2003 – 2005

بعد سنة من الدورة التأسيسية للهيئة، المنعقدة في روما من 18 إلى 20 سبتمبر 2002، تطور فوران الجراد الصحراوي ابتداء من أكتوبر 2003 في مناطق التكاثر الصيفي في موريتانيا، مالي والنيجر ، شجعتة على ذلك الظروف البيئية التي كانت استثنائيا مواتية على صعيد المكان والزمان. وقد تطورت هذه الوضعية بشكل سريع نظرا للأسباب المذكورة أعلاه.

ورغم حداثة انشائها، فقد شكلت الهيئة مجالا تضامنيا مهما ما بين الدول الأعضاء. حيث وصلت أول الإمدادات لدول السهل الإفريقي منذ نوفمبر 2003 من طرف دول شمال غرب إفريقيا وقد فاق الدعم داخل المنطقة في 2003 و 2004 ، 30 مليون \$ أمريكي. وعليه فقد أكدت الهيئة أن انشائها كان قرارا صائبا من طرف الدول الأعضاء ومن طرف الفاو.

#### 3.1. تقارب أهداف الهيئة وبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية

إن برنامج أمبرس في المنطقة الغربية / مكّون الجراد الصحراوي، والذي أقره المدير العام للفاو في 1994 والذي طُبّق في البداية في المنطقة الوسطى، كان يهدف إلى تنفيذ الإنذار المبكر والتدخل السريع ضد الجراد الصحراوي، بدون أن تحدد المقاربة التنظيمية لبلوغ هذا الهدف. أما على مستوى المنطقة الغربية، فقد تركزت المقاربة المقترحة من طرف أمانة الهيئة والمصادق عليها من طرف الدول الأعضاء لتنفيذ استراتيجية مكافحة الوقائية المبنية على معرفة حركية مجموعات الجراد وعلى الدروس المستفادة من تسيير الأزمات السابقة، على 3 أسس:



- وحدات وطنية لمكافحة الجراد قوية وتحظى باستقلالية واضحة على الصعيد الإداري والمالي واتخاذ القرارات ( هذه النقطة مقررة في اتفاقية إنشاء الهيئة)؛
- منسقية اقليمية مناسبة، قادرة أن تضمن التنفيذ الناجع للأنشطة المسطرة وكذا التعاون، التشاور وتبادل المعلومات ما بين مختلف الأطراف المشاركة؛
- التنفيذ التدريجي على مستوى الدول المعنية وعلى الصعيد الإقليمي، وعن طريق الهيئة، لآليات مناسبة من شأنها ضمان استدامة المكافحة الوقائية على المدى البعيد.

وقد دعمت هذه المقاربة الجديدة والطموحة بقرار مقر المنظمة، الذي على عكس ما تم تطبيقه في المنطقة الوسطى، أوكل تنسيق أنشطة الهيئة وبرنامج أمبرس للأمانة التنفيذية للهيئة، مما سمح بخلق تناسق وتماثل في انجاز أنشطة المكافحة الوقائية.

#### 4.1. الوضعية الحالية

بعد تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية (2006 – 2010) والسنة الأولى من المرحلة الثانية (2011 – 2014)، فقد أشارت بعثات التقييم المتعددة إلى التقدّم المحقق على مستوى المنطقة الغربية. وعليه، فبفضل التزامهم، منسقية اقليمية جيدة وتمويل مهم من المانحين (البنك الأفريقي للتنمية، فرنسا، USAID، الفاو والهيئة)، فإن الدول الأعضاء في برنامج أمبرس في المنطقة الغربية وبالتحديد دول خط المواجهة (مالي، موريتانيا، النيجر وتشاد)، قد حققوا تقدما كبيرا لتنفيذ استراتيجية المكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي. وقد اتضح هذا التقدم أساسا في:

- خلق هياكل وطنية مستقلة لمكافحة الجراد، تتوفر على الموارد البشرية وإمكانات مادية مهمة، ما يمثل ضمانا لاستدامة المكافحة الوقائية.
- وضع نظام للإنذار المبكر والتدخل السريع يعمل بصفة منتظمة وفعالة.
- تحضير أحسن لمجابهة الأزمات ولتسيير المخاطر البيئية.

وقد توضح هذا التقدّم في التحكم في ظهور الجراد في 2006، 2008، 2009 و 2010 – 2011 في موريتانيا، في 2009 في النيجر وفي 2011 في المغرب. وقد سمحت تدابير المكافحة بالنسبة لموريتانيا والنيجر بالتحرك سريعا، على عكس ما جرى في بداية أزمة 2003 – 2005، مجنبن المنطقة الغربية فوران/غزو جديد.

ومن جهة أخرى، وتطبيقا لقرارات الإجتماع الوزاري الأول للوزراء المكلفين بمكافحة الجراد، والذي انعقد في فترة هدوء لحالة الجراد الصحراوي ( مارس 2009 في باماكو، مالي)، فقد رفعت الدول الأعضاء تدريجيا من تحمل النفقات المتكررة للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد على حساب ميزانية حكوماتها. كما أنهم رفعوا من اشتراكاتهم السنوية في الصندوق الائتماني للهيئة بثلاث أضعاف، وذلك ابتداء من 2011 ( 639.000 عوضا عن 227.000 \$ أمريكي). كما يجدر بنا أن نذكر أن 5 دول أعضاء من بين 10 قد أعضاء قد احترموا التزاماتهم منذ السنة الأولى من تطبيق الاشتراكات الجديدة.

وللمرة الأولى في مجال مكافحة الجراد، تم في أكتوبر 2011 تنظيم تمرين محاكاة تنفيذ الخطة الوطنية للطوارئ ضد الجراد (PNUA) في بلد عضو، ألا وهو مالي. حيث تم تنفيذه في باماكو والمناطق المتاخمة لها ، وذلك بحضور باقي الدول الأعضاء، موظفي أمانة الهيئة، ممثل عن مقر المنظمة وخبراء في الميدان، حيث سمح هذا التمرين لمالي ولباقي المشاركين أن يستخلصوا عدة دروس قصد تحسين تنظيم تمارين المحاكاة وتحديث خططهم الوطنية للطوارئ ضد الجراد.

ومن جهة أخرى، فقد سجل تقدم لا يستهان به في مجال رؤية الهيئة. وعليه، فإن مقر المنظمة يعتبر الهيئة كنموذج ناجح (« **Successful Model** » [or « **Success Story** »]) يليق أن يعرّف به على نطاق أوسع قصد الإستلهام لتطوير مهام أخرى للفاو. وفي 2012/02/28 عرض على مسؤولي وإطارات قسم الزراعة وحماية المستهلك للفاو، الإنجازات المحققة من طرف الهيئة والتطلعات المستقبلية، حيث هنأنا الأمانة على هذا النموذج الناجح. ومن المفترض أن

يقدم عرض مماثل في 17 مايو 2012 لفائدة الممثلين الدائمين للدول الأعضاء المعنيين بالجراد الصحراوي والمانحين لدى الفاو.

### 5.1. التطلعات

رغم أهمية هذه الإنجازات، إلا أنها غير كافية لضمان استدامة سير عمل الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد وفاعلية أجهزة تدخلها. ولهذا، تم التخطيط لمرحلة ثانية لبرنامج أوبرس في المنطقة الغربية على مدى 4 سنوات (2011 – 2014). نهدف بالخصوص إلى:

- جعل الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد عملية بشكل كامل؛
- انجاز وتنفيذ خطة إقليمية للتدريب II ، تركز على احتياجات المراكز الوطنية لمكافحة الجراد؛
- تنفيذ برنامج اقليمي للبحث التطبيقي حو الجراد الصحراوي ( 2010 – 2013)؛
- تنفيذ كراسات الشروط البيئية وترقية استعمال المبيدات الحيوية؛
- جعل أدوات تسيير مكافحة الجراد عملية، وبالخصوص خطط تسيير خطر الجراد وخطط التواصل الوطني والإقليمي.

ولتحقيق هذه النتائج، من الواجب أن :

- مواصلة آلية التكفل بالنفقات المتكررة للمكافحة الوقائية من طرف دول المنطقة الغربية قصد استكمالها مع نهاية المرحلة الثانية.
- تعزيز الهيئة الإقليمية، الضامنة لإستمرار استراتيجيّة المكافحة الوقائية في المنطقة بالمحافظة على 3 مناصب مهنية تتوفر عليها حالياً.
- تعزيز التعاون داخل المنطقة بتطوير تضامن إقليمي ودعم ثنائي عبر الهيئة لفائدة دول خط المواجهة.
- إشراك على المدى الطويل الشركاء التقنيون والماليون المعنيون بالأمن الغذائي، قصد تطوير آليات تمويل مناسبة لوضع نظام حكامه ما بين الدول المعنية والشركاء في تنمية دول المنطقة الغربية.

### 6.1. البحث عن تمويل المرحلة الثانية

إن الخطوات العديدة التي تم القيام بها في هذا الخصوص، قدمت في الإجتماع 7 للجنة القيادة لبرنامج لأوبرس في المنطقة الغربية في ديسمبر الفارط بنجامينا، بنشاد.

منذ هذا التاريخ، تتالت الاتصالات مع البنك الإفريقي للتنمية الذي طلب في 2012/02/13 من أمانة الهيئة أن تقدم له اقتراحا في 2012/02/20 لمشروع ذو صلة مع التغير المناخي، تبعا لنموذج من 15 صفحة (إضافة للملاحق) محضر مسبقا، باللغة الإنجليزية ويتضمن تقديرا ماليا حسب نموذج البنك الإفريقي للتنمية (COSTAB). وقد تم تقديم المشروع المذكور في الأجل المحددة من طرف البنك الإفريقي للتنمية الذي استلمه مبديا رضاه.

من جهة أخرى ، فإن مشروع تمويل المرحلة الثانية المنجز في 2011 من طرف أمانة الهيئة والمطروح في نوفمبر 2011 من طرف الفاو للمانحين المهمين، كان قد أعد حسب متطلبات البنك الإفريقي للتنمية. وسيتم طرحه قريبا لهذه المؤسسة وهذا تبعا للمراسلات المتبادلة بين المدير العام للفاو ورئيس البنك الإفريقي للتنمية من جهة، ولطلبات دول خط المواجهة المرسله في 2011 إلى البنك الإفريقي للتنمية من جهة أخرى.

كما يجد بنا أن نذكر أن USAID كان قد ساهم في 2011 في تمويل المرحلة الثانية بمنحه لـ \$ 470.000 أمريكي ( على مدى 4 سنوات) لتمويل أنشطة بيئية.

## 2. أهم النقاط المناقشة خلال الدورة 5 للهيئة والإجتماع 5 للجنة التنفيذية ومتابعة التوصيات

تم تنظيم الدورة الخامسة للهيئة والإجتماع الخامس للجنة التنفيذية تتابعا في أغادير، بالمغرب في 22 و 23 ومن 24 إلى 27 يونيو 2009. المواضيع التي حظيت باهتمام خاص هي:

### 1.2. إعلان باماكو

لقد دارت أهم التوصيات المصاغة سواء في الإجتماع 5 للجنة التنفيذية أو الدورة 5 حول كيفية تنفيذ الإلتزامات التي وافق عليها الوزراء ورؤساء وفود الدول الأعضاء في الهيئة المكلفين بمكافحة الجراد أثناء إجتماع باماكو، وبالخصوص:

- تثبيت المنشآت الوطنية وذلك عن طريق توفير الميزانية اللازمة والمسجلة حاليا في قانون المالية لكل بلد وتسخير الموارد البشرية اللازمة: لقد عززت الدول الأعضاء، وخاصة دول خط المواجهة من القدرات البشرية لوحدها الوطنية لمكافحة الجراد وذلك بتوظيف عناصر جدد أو بوضع موظفين من مديريات الزراعة الأخرى تحت التصرف. كما أن التمويل الوطني للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد تزايد وكانت نسبة التغطية لسنة 2011 بحدود متوسط بين 60 إلى 70%.
- المحافظة على المعدات الذي تم اقتنائه وتسخيرها خصيصا لمكافحة الجراد الصحراوي : عدا بعض الحالات الخاصة ، كل المعدات التي تم اقتنائها على حساب تمويل الطوارئ لحملة 203 – 2005، برنامج أمبرس في المنطقة الغربية أو مشروع AELP للبنك العالمي قد تمت المحافظة عليها على مستوى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد.
- تسديد الاشتراكات بصفة منتظمة في الصندوق الائتماني للهيئة: إن الرسائل التي بعث بها وزير الزراعة المغربي، بصفته رئيس الهيئة، لنظرائه في الدول الأعضاء ، الزيارات التي قام بها رئيس الهيئة إلى بعض الدول وكذا مثابة أمانة الهيئة في تحسيس مسؤولي الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد قد أتت بنتائج مقنعة. حيث أن 5 دول من بين 10 دفعوا اشتراكاتهم مع بداية سنة 2011 والدول الأخرى تسير في نفس السياق.
- تنظيم الاجتماعات الوزارية لوزراء الدول الأعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية المكلفين بمكافحة الجراد بصفة منتظمة: لقد تمت هنالك اتصالات غير رسمية بين أمانة الهيئة والمدير العام للمعهد الوطني لوقاية النباتات في الجزائر لعقد هذا الإجتماع في 2011. ولكن الأحداث السياسية التي عرفتها المنطقة لم تسمح بتجسيد تنظيم هذا الإجتماع.

### 2.2. استنتاجات وتوصيات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية

لقد تمت مناقشة استنتاجات بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج امبرس في المنطقة الغربية بصفة مستفيضة سواء خلال الاجتماع 5 للجنة التنفيذية أو الدورة 5. التوصيات التي صيغت خلال هاذين الاجتماعين معروضة في النقطة " متابعة التوصيات " أدناه. وقد تم متابعة جميع التوصيات عدا واحدة كما هو مبين في النقطة المذكورة.

### 3. انعقاد الإجتماع 6 للجنة التنفيذية

انعقد الإجتماع 6 للجنة التنفيذية في واغادوغو، بوركينافاسو، من 28 إلى 30 يونيو 2010. وقد كانت أهم النقاط في جدول أعماله النقاط التالية:

## 1. نتائج بعثة تقييم خطة التكوين الإقليمي الأولى 2007 - 2009 وتحضير خطة التكوين الإقليمي الثانية 2011-2014

- II. تنفيذ كراس الشروط البيئية في المنطقة الغربية: الوضع القائم والإجراءات ذات الأولوية
  - III. دراسة وثيقة مشروع المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية
  - IV. دراسة الحسابات السنوية لـ 2009-2010
  - V. دراسة التدابير الواجب اتخاذها لتنظيم إشراك الأهالي في جمع المعلومات
- التوصيات المصاغة في هذا الإجتماع وكذا متابعتهم موضحة في النقطة " متابعة التوصيات " أدناه.

## 4. تقييم خطة التدريب الإقليمية 2007 – 2009 وإعداد خطة التكوين الإقليمي الثانية

تم استعرا استنتاجات وتوصيات بعثة التقييم المستقلة لخطة العمل الإقليمية 2007 – 2009 في الاجتماع السادس للجنة التنفيذية الذي كان قد نظم في واغادوغو، بوركينا فاسو من 28 إلى 30 يونيو 2010. وحسب هذه البعثة " فقد بلغت خطة التدريب الإقليمية بصفة عامة أهم النتائج المنتظرة " و" تعززت الموارد البشرية على مستوى الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد بصفة واضحة بفضل تنفيذ هذه الخطة ".

أحدى التوصيات الـ 25 التي صاغتها البعثة تشير إلى ضرورة تحضير خطة تدريب إقليمية ثانية التي يتوجب عليها أن تعتمد على نتائج هذه البعثة والاحتياجات الجديدة للدول في ميدان التدريب. وقد تم إعداد الخطة الإقليمية الثانية للتدريب والمصادقة عليها من طرف الدول الأعضاء في يونيو 2011 بنواكشوط في موريتانيا. وتعتبر هذه الخطة واقعية من ناحية الأنشطة المسطرة وتزامنها، وقد حددت هذه الخطة المؤشرات والمسئوليات، تحديد الموارد اللازمة وتقدير كلفة التنفيذ. وقد شرع في تطبيقها كما كان متوقعا في بداية 2011، وهي تتواصل حاليا.

## 5. استعراض استنتاجات وتوصيات الدورة 5 للهيئة للمسؤولين في قسم الزراعة على مستوى مقر الفاو بروما

قدم رئيس الهيئة السيد سعيد غاوث وأمينها التنفيذي في 21 و22 أكتوبر 2009 لإلى المسؤولين عن قسم الزراعة وحماية المستهلك (AG) على مستوى مقر الفاو القرارات والتوصيات المنبثقة عن الدورة 5 للهيئة، المنعقدة بأغادير، المغرب من 24 إلى 27 يونيو 2009. حيث أنهم التقوا في هذا الصدد بالسيد طراوري، مدير فرعي عام (AG)، والسيد باندي، مدير قسم .AGP

وقد سلمهم السيد غاوث وثيقة كان أشار فيها إلى أن الهيئة سمحت بإدماج متقدم للدول العشرة الأعضاء كما أنها حثتهم على ربط علاقات تعاون وتضامن مثالية. كما أن المجهودات التي بذلتها للتحسيس قد ساهمت في خلق الهياكل الوطنية المستقلة لمكافحة الجراد على مستوى دول خط المواجهة، الضامنة لاستدامة مكافحة الوقائية. كما أضاف السيد غاوث إلى رصيد انجازات الهيئة عقد ولأول مرة الاجتماع الوزاري الأول للوزراء المكلفين بمكافحة الجراد للدول الأعضاء في الهيئة وذلك بباماكو (مالي) في 27 مارس 2009.

بعد ذلك قدّم رئيس الهيئة أهم توصيات الدورة الخامسة للهيئة ركز بالخصوص على (1) المصادقة بالإجماع على الجدول الجديد للاشتراكات السنوية في الصندوق الائتماني للهيئة؛ (2) إعداد وتنفيذ على مستوى الدول لخطط تسيير خطر الجراد (PGRA) وكراريس الشروط البيئية (CCE) ؛ (3) المصادقة على اتفاقية التعاون ما بين الهيئة و مركز AGHRYMET من جهة والهيئة و الـ CIRAD من جهة أخرى؛ (4) البعث برسالة امتنان في حق الأمين التنفيذي للهيئة إلى المدير العام للفاو.

وقد أبدى السيد طراوري وكذا السيد باندي عن فرحتهما بهذه الحركية التي تعرفها المنطقة الغربية ، للدور المهم الذي لعبته الهيئة وللعمل الجيد الذي قامت به أمانتها. وأشار السيد طراوري إلى أن " الفاو تحس بكثير من الفخر عند سماعها لأخبار ميدانية ايجابية " . كما أوضح أنه " يجب التفكير في اتخاذ ترتيبات لإعطاء الهيئة أكثر ليونة في التسيير في إطار المادة XIV من القانون التأسيسي للفاو " .

## 6. تسيير ظهور الجراد الصحراوي

في 2009، بدأت حالة ظهور الجراد في موريتانيا من التوسع. وقد قامت أمانة الهيئة التي كانت تتابع الوضع عن قرب باستدعاء عاجل لعقد اجتماع غير مسطر لخبراء الدول الأعضاء (10/28 إلى 2009/11/01) قصد تقييم حالة الجراد واتخاذ التدابير المكتملة للمجهودات المبذولة من طرف موريتانيا قصد مواجهة هذه الوضعية. وبعد زيارة ميدانية منظمة من طرف المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا، صادق الخبراء على خطة عمل ذات طابع إقليمي تضمن دعماً مالياً من الهيئة بـ \$ 100.000 أمريكي زيادة على الدعم البشري. علاوة على ذلك فقد أعربت كل دول المنطقة على استعدادها لتقديم الدعم الذي تطلبه موريتانيا. ومباشرة بعد هذا الاجتماع تم وضع \$ 50.000 أمريكي تحت تصرف المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا زيادة على 5 مستكشفين متمرسين قدموا من باقي الدول الأعضاء إلى نواكشوط في 17 نوفمبر واندمجوا مع الفرق الموريتانية.

وبهذا التضامن الإقليمي والدعم المهم الموضوع تحت تصرفه من طرف الحكومة، استطاع المركز أن يتحكم في الوضعية قبل نهاية شهر ديسمبر 2009.

كما استطاعت موريتانيا أن تتحكم في ظهور مهم للجراد في 2010 (أكتوبر) – 2011 (مايو)، باستعمال مواردها الخاصة ومن دون أن تطلب الدعم من الهيئة أو من شركاء آخرين.

ومن جهتهم، تمكن النيجر والمغرب من التحكم في بداية ظهور الجراد في 2009 و في 2011 على التوالي.

## 7. التعاون مع الشركاء

### مع المنطقة الوسطى

- المشاركة المتبادلة في اجتماعات المكلفين بالمعلومات المنظمة من كلا الطرفين.

- المشاركة المتبادلة في بعض الدورات التدريبية الإقليمية.

- المشاركة المتبادلة والمنظمة في الاجتماعات العادية لكل هيئة.

- تبادل الخبراء.

- تنظيم دورات تدريبية خاصة من طرف المركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب وبموريتانيا لفائدة إطارات وتقنيي المنطقة الوسطى.

- الترجمة إلى اللغة الإنجليزية لكراس الشروط البيئية وإجراءات العمل النموذجية قصد السماح لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والدول الأعضاء فيها من الاستفادة من العمل المنجز من طرف هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.

تمت الترجمة من الإنجليزية إلى الفرنسية

لـ " *Encyclopedic Glossary of scientific terms and techniques used in Acridology* " المنجز من طرف هيئة المنطقة الوسطى حتى تتمكن دول المنطقة الغربية من الاستفادة منه.

### مع Aghrymet

- المشاركة في بعض إجتماعات لجنة القيادة لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- تم تكوين إطار من المركز الوطني لمكافحة الجراد بالنيجر من طرف Aghrymet بتمويل من طرف الهيئة/برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- دراسة امكانية تكوين إطارات أخرى من الهيئة خلال السنوات المقبلة.

### مع Cirad

- تعاون مكثف في مجال البحث والتكوين رفيع المستوى.
- تعاون لتطوير نظام مراقبة الإمكانات الوطنية وعن قريب، ترجمته إلى اللغة الإنجليزية قصد تمكين ليبيا والمنطقة الوسطى من الاستفادة منه.
- مشاركة الـ CIRAD في كل الاجتماعات العادية للهيئة وبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

### مع البنك الدولي

- مشاركة أمين الهيئة، بدعوة من البنك العالمي في ورشة توزيع تقارير الاختتام و التجارب للمشروع الإفريقي للمكافحة الطارئة ضد الجراد الصحراوي (AELP - Africa Emergency Locust Project) التابع للبنك العالمي، المنعقدة في داكار بالسنغال من 28 إلى 30 مارس 2011. حيث عرض أمين الهيئة حصيلة المرحلة الأولى من برنامج امبرس في المنطقة الغربية. ومشروع وثيقة المرحلة الثانية الذي طرح على المانحين للتمويل.
- بطلب من البنك العالمي، أعاد الأمين التنفيذي للهيئة قراءة تقرير اختتام هذا المشروع.

**8. أنشطة أخرى**

إن أمانة الهيئة التي تقوم بتنسيق أنشطة أخرى لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، قامت بعدة أنشطة مفصلة في تقارير الاجتماعات الخاصة بها.

**9. مهام الأمانة في 2009، 2010، 2011 وبداية 2012**

%	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	
50%													2009
													أنظر وثائق عمل الدور 5 (24-27 يونيو 2009)
52%													2010
48%													2011

### الملحق 3 : متابعة توصيات الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والاجتماع السادس للجنة التنفيذية

الدورة الخامسة (أغادير، المغرب، 24-27/06/2009)

أوصى المندوبون:

التوصيات (الدورة 5)	متابعة التوصيات
<b>تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية</b>	
ت1. صادقوا بالإجماع على جدول الاشتراكات السنوية الذي حدد مجموعه بـ 639.000 دولار أمريكي. وسيتم تطبيق قيمة الاشتراكات الجديدة ابتداء من 2011.	تم تطبيق الاشتراكات الجديدة فعليا ابتداء من يناير 2011
ت2. صادقوا على تقرير الاجتماع الخامس للجنة التنفيذية مع التوصيات التي تضمنها.	متابعة توصيات اللجنة التنفيذية أسفله.
<b>أنشطة في إطار برنامج أمبرس في المنطقة الغربية</b>	
ت3. أنه على السنغال أن تنشأ على مستوى مديرية وقاية النباتات، خلية مكلفة بمكافحة الجراد الصحراوي	تم تنصيب هذه الخلية في 2010
<b>حالة الجراد</b>	
ت4. بأن يتم تعزيز جهاز المراقبة في المنطقة الغربية، وذلك بسبب تواجد عدد كبير من الجراد في بيئة تواجد الشتوية - الربيعية بنفس المنطقة والوصول المحتمل لأسراب قادمة من المنطقة الوسطى.	تم اتخاذ الإجراءات اللازمة من طرف دول خط المواجهة وخاصة موريتانيا.
<b>بعثة التقييم في منتصف الطريق لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية</b>	
ت5. على الدول الأربعة المستفيدة من مشروع البنك الإفريقي للتنمية أن ترسل للفاو طلب تمديد للمشروع إلى غاية 2011 لتتم إحالته على البنك الإفريقي للتنمية.	تم إرسال الطلب من طرف الدول وتم تمديد مشروع البنك الإفريقي للتنمية إلى غاية 31 ديسمبر 2011.
ت6. على النيجر أن يعين موظفي المركز الوطني لمكافحة الجراد في أقرب الأجل، وذلك قصد جعله عمليا.	تم تعيين غالبية الموظفين اللزمين.
ت7. أن يتم استعمال دليل تنفيذ كراس الشروط البيئية لتحضير الخطط السنوية للتسيير البيئي لكل الدول الأعضاء في الهيئة.	يستعمل في الدول التي وافقت على كراس الشروط البيئية الوطني (دول خط المواجهة والسنغال).
ت8. على أمانة الهيئة أن تضع الصيغة النهائية لدليل الإجراءات لفرق Quest وذلك قبل نهاية شهر يونيو 2009.	يتم حاليا استعمال دليل الإجراءات لفرق Quest وذلك منذ 2009 أثناء تنفيذ الدورات التدريبية الوطنية والإقليمية.
ت9. أن يدرج مبلغ معين في ميزانية الهيئة لـ	لم يتم إدراج أي مبلغ في ميزانية 2010-2011



متابعة التوصيات	التوصيات (الدورة 5)
حيث كانت هنالك موارد متاحة في إطار برنامج أميرس. مما سمح بتمويل العضلة الخضراء Green Muscle® لفائدة موريتانيا في 2011 بغرض القيام بتجربة حول مدى فاعليته في المعالجة بالحواجز.	2010 - 2011، قصد ترقية استعمال المبيد الحيوي Green Muscle® على الجراد.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ في نهاية 2011، أنهى كل من مالي، موريتانيا والسنغال خططهم الوطنية لتسيير مخاطر الجراد (مع شقين بالنسبة لدول خط المواجهة وهم مالي وموريتانيا). بالنسبة للدول الأخرى (عدا ليبيا)، فقد قدمت الهيئة دعماً لإنجاز خططهم الوطنية.</li> </ul>	ت10. على الدول إنشاء وبدعم من الهيئة خطة وطنية لتسيير مخاطر الجراد تتضمن : الوقاية وإدارة الأزمات.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ قامت بها كل من النيجر، مالي وموريتانيا.</li> </ul>	ت11. على الدول أن تدمج أياما تحسيسية حول مكافحة الجراد في خطط الأنشطة السنوية للمراكز الوطنية لمكافحة الجراد وكذا تنظيم "أيام مفتوحة".
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ تضمن أمانة الهيئة متابعة هذه التوصيات.</li> </ul>	ت12. صادقوا على تحليل التوصيات الـ 22 لبعثة التقييم وكذا سبل تنفيذها المقترحة من طرف أمانة الهيئة.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ انعقد اجتماع في 20 أكتوبر 2009 بروما ولكن لم يتم التطرق إلى توضيح المصطلحات.</li> </ul>	ت13. بتنفيذ التوصية المنبثقة عن لجنة مكافحة الجراد الصحراوي (DLCC)، والمتعلقة بتنظيم اجتماع بين المهنيين المعنيين من مقر الفاو و المهنيين الميدانيين، لتوضيح المصطلحات المتعلقة بالمكافحة الوقائية بما في ذلك مصطلح "ظهور"، "فورة" و "غزو".
<b>إعلان باماكو</b>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ قامت الدول بتنفيذ العديد من التوصيات (المحافظة على التجهيزات، التكلفة التدريجي بالنفقات المتكررة، المصادقة على جدول اشتراكات جديد، ...).</li> </ul>	ت14. على الدول (مسئولو المراكز الوطنية لمكافحة الجراد) أن يعملوا على متابعة التزامات "إعلان باماكو" بالتعاون مع ممثلات الفاو.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ يعثم موظفو الأمانة كل الفرص المتاحة أثناء المهام التي يقومون بها إلى الدول للالتقاء بالمسؤولين السامين المكلفين بمكافحة الجراد ، وذلك قصد تذكيرهم بالالتزامات التي اتخذوها خلال الاجتماع الوزاري في باماكو.</li> </ul>	ت15. على أمانة الهيئة أن تتابع الأنشطة التحسيسية تجاه حكومات الدول الأعضاء قصد تنفيذ هذه الالتزامات.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ لم تتلقى أمانة الهيئة معلومات في هذا الشأن من طرف الدول.</li> </ul>	ت16. على الدول أن تستخدم نظام ترميز وتحديد المعدات في إطار نظام المراقبة لجهاز المراقبة / مكافحة الذي هو في مرحلة انجازه الختامية. كما أن استخدام هذه المعدات في إطار عمليات الاستكشاف المشتركة يمكن أن تكون وسيلة للمحافظة عليها.
<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ كانت هنالك مشاورات غير رسمية مع الجزائر في 2010، لكن الجو السياسي الذي عرفته المنطقة في 2011 لم يسمح بمواصلة النقاشات.</li> </ul>	ت17. على الدول أن تعقد اجتماعات وزارية كل سنتين، ويزعم برمجة الاجتماع المقبل حول موضوع تمويل المرحلة الثانية لبرنامج أميرس.

متابعة التوصيات	التوصيات (الدورة 5)
<p>كل هؤلاء المانحين تمت دعوتهم رسميا للمشاركة في ورشة التخطيط للمرحلة الثانية من برنامج أمبرس في المنطقة الغربية ( مارس 2010 في داكار)</p>	<p><u>ت18.</u> على أمانة الهيئة أن تدعوا لاجتماع التخطيط للمرحلة الثانية لبرنامج أمبرس المتعاملين التاليين: البنك الإفريقي للتنمية، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (USAID)، فرنسا، إيطاليا، هولندا، الإتحاد الأوربي، البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا (BADEA)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (OADA) ، البنك العالمي، الوحدة الإفريقية، الإتحاد الاقتصادي والمالي لغرب إفريقيا (UEMOA) ، المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (CEDEAO) ، كندا، اليابان، منظمة التعاون التقني الألماني (GTZ) وسويسرا والشركاء الآخرين.</p>
<p>حسب تقدير قامت به أمانة الهيئة، فإن تمويل خدمات خبير وطني تكلف حوالي \$ 25.000 أمريكي سنويا.</p>	<p><u>ت19.</u> على الأمانة أن تقترح على الدورة الخامسة للهيئة تقديرا ماليا يهدف إلى تعزيز الأمانة من طرف خبراء وطنيين قصد إدراجه في ميزانية 2010 - 2011.</p>
<p>قامت بعض الدول بتسجيل مسألة الجراد الصحراوي في جداول أعمال الهيئات المختلفة. الدول الأعضاء الأخرى مدعوة لنفس الشيء.</p>	<p><u>ت20.</u> على الدول (مسئولي مراكز مكافحة الجراد) أن تحرص على تدوين مسألة الجراد الصحراوي بصفة منتظمة في جدول أعمال اجتماعات اللجان المختلفة. وهي مدعوة للتشاور المسبق مع أمانة الهيئة قصد تحديد النقاط الواجب طرحها خلال هذه اللجان المختلفة.</p>
<p>لا توجد معلومات بهذا الخصوص لدى أمانة الهيئة. ستكون الدورة 6 الفرصة للدول لتوضيح ما تم في هذا الشأن.</p>	<p><u>ت21.</u> على الدول أن تقوم وبصفة منتظمة باتصالات مع الممولين على المستوى الوطني مع إشراك ممثلات للفاو.</p>
<p>من المفترض أن تكون الدورة 40 لـ DLCC والتي كانت مبرمجة في بداية 2011، الفرصة لجمع أهم الشركاء.</p>	<p><u>ت22.</u> على أمانة الهيئة أن تنظم (في 2010 أو بداية 2011) اجتماع على المستوى الإقليمي يجمع كافة المتعاملين الهامين.</p>
<p>باستثناء النيجر التي أحدثت صندوقا لدعم الأزمات الغذائية بداخل صندوق المانحين، والمغرب الذي يتوفر على صندوق طوارئ، لم يكن هنالك أي تقدم من طرف الدول الأخرى.</p>	<p><u>ت23.</u> على الدول أن تتابع الخطوات الرامية إلى إنشاء صندوق وطني للطوارئ خاص بالجراد الصحراوي.</p>
<p>خلال سنة 2010، استطاعت الهيئة أن تحدد خبيرة بالنسبة لشق " الحكامة المالية" من الدراسة الموسسية . وعليه لم تعد هذه التوصية لازمة.</p>	<p><u>ت24.</u> على أمانة الهيئة أن تفيد الدول بوثيقة الاختصاصات للدراسة الخاصة بإنشاء صندوق طوارئ دولي، وذلك قصد مساعدتها في إيجاد مكاتب دراسات جديدة يمكن لها القيام بهذه الدراسة.</p>
<p>أنظر التوصية 17</p>	<p><u>ت25.</u> أن يحدد تاريخ الاجتماع الوزاري المقبل للدول الأعضاء في 2011 وأن تتخذ الأمانة التدابير اللازمة لتحديد البلد الذي يمكنه احتضان هذا الاجتماع.</p>

التوصيات (الدورة 5)	متابعة التوصيات
<b>التدريب</b>	
ت26. أن تقوم الأمانة بإجراء تقييم أثر خطة التكوين الإقليمية 2007 - 2009.	◀ تم التعاقد مع خبير بحيث تم التقييم في 2009. وكانت معظم استنتاجاته جد ايجابية.
ت27. على الدول أن تأخذ بعين الاعتبار سن الأفراد المزمع تدريبهم، وذلك قصد ضمان استدامة مكافحة الجراد.	◀ اتخذت أمانة الهيئة هذا المعيار كعامل اختيار، لكن المرشحين المقدمين من طرف بعض الدول لم يكن يتوفر فيهم هذا الشرط، ربما لقلّة الموظفين التقنيين.
ت28. على الأمانة والدول إنجاز خطة تكوين إقليمية 2010 - 2012.	◀ تم إعداد الخطة الإقليمية الثانية للتدريب (2011-2014) في يونيو 2011.
ت29. ضرورة تدريب مستكشفين جدد قصد ضمان جيل جديد من المستكشفين، ولهذا الغرض تمت دراسة إمكانية تنظيم دورات تدريبية على مستوى مركز AGHRYMET.	◀ لقد تم إجراء الاتصالات مع مركز Agrhymet قصد ضمان هذا التكوين، لكنها لم تكن مجدية كون أن المركز كان عليه أن يخلق هذا التكوين الذي لم يكن موجودا من قبل (تكلفة عالية). زيادة على أنه لا يتوفر على المكونين المختصين في هذا الميدان
ت30. أن يستمر التبادل البيئي بين دول المنطقة وكذا مع المنطقة الوسطى.	◀ تم المحافظة على التبادل بصفة منتظمة.
<b>البحث</b>	
ت31. يدعون، الدول لتقديم مشاريع أبحاث وكفوا اللجنة التنفيذية للتداول فيما يخص مساهمة الهيئة في هذه المشاريع البحثية (25.000 دولار لكل مشروع).	◀ تم تقديم مشروع بحث تحت عنوان " أثر التنوع النباتي على الجراد الصحراوي في البيئة الليبية" خلال الاجتماع 6 للجنة التنفيذية (يونيو 2010) التي وافقت على تمويله بما يقارب 16.245 \$ أمريكي.
<b>البيئة</b>	
ت32. وافقوا على دفتر الأعباء البيئي الإقليمي.	◀ لا تطبق.
ت33. أن تنجز دول شمال غرب إفريقيا دفتر أعبائها البيئي .	◀ قامت الجزائر والمغرب بالموافقة على كراس الشروط البيئية الوطني في 2011.
ت34. يدعون الفاو لتسريع تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع « Africa Stock Piles » (ASP) المتعلق بالمبيدات المنتهية صلاحية استعمالها وتفعيل المرحلة الثانية من ذات البرنامج.	◀ تمت الموافقة على مشروع بعنوان "التخلص من المبيدات المنتهية الصلاحية بما في ذلك الملوثات العضوية الثابتة وتعزيز إدارة المبيدات في اللجنة الدائمة المشتركة بين دول مكافحة الجفاف في الساحل(CILSS)"  « Disposal of obsolete pesticides including POPs and strengthening pesticide management in the Permanent Interstate Committee for Drought Control in the Sahel (CILSS) member states »  ممول من طرف صندوق البيئة الدولي (GEF)، بحيث سيتم الشروع في تنفيذه في الدول الأعضاء في الهيئة والأعضاء في (CILSS) ابتداء من 2012.

التوصيات (الدورة 5)	متابعة التوصيات
<b>إعلان اتفاقيات التعاون المتبادل ما بين الهيئة و Cirad وما بين الهيئة و Agrhymet</b>	
ت35. صادقا على مشروع إعلان اتفاقيات التعاون المتبادل ما بين الهيئة ومركز AGRHYMET من جهة وما بين الهيئة و CIRAD من جهة أخرى.	◀ تم تنفيذ هاذين الإعلانين منذ أن تمت المصادقة عليهما في الدورة 5 للهيئة.
<b>الحسابات السنوية لسنوات 2007 ، 2008 2009 وبرنامج العمل والميزانية لسنتي 2010 -2011</b>	
ت36. صادقا على الحسابات السنوية لـ 2007 ، 2008 و2009 (إلى 31 مايو 2009).	◀ لا تطبق.
ت37. صادقا على برامج العمل والميزانية لسنتي 2010 - 2011 ، بعدما أدرجوا بعض التعديلات.	◀ لا تطبق.
ت38. شكروا الدول الأعضاء التي تدفع بانتظام اشتراكاتها في صندوق الهيئة ودعوا بإصرار الدول الأخرى أن يسددوا متأخراتهم اشتراكاتهم السنوية في أقرب الأجل.	◀ تقوم أمانة الهيئة بالاتصالات منتظمة مع مقر المنظمة قصد الإطلاع على حالة الاشتراكات وتذكر دائما الدول بمتأخراتها.
ت39. أوصوا الرئيس والأمين التنفيذي للهيئة بالقيام بمهام تحسيسية في الدول الأعضاء الذين يسجلوا تراكما مهما في المتأخرات و/أو الذين لا يدفعون بانتظام اشتراكاتهم السنوية.	◀ تناقش رئيس الهيئة وكذا الأمين التنفيذي لها بهذا الخصوص مع وزير الزراعة في بوركينا فاسو، الذي وعدهم بأن يقوم باللازم. وحقيقة فقد تم تسديد جزء من المتأخرات من طرف هذا البلد، لكن يجب بذل مجهودات أكثر. ◀ كما التقوا بالأمين العام بوزارة التنمية الريفية.
<b>الإستراتيجية الإقليمية للتواصل</b>	
ت40. أن تقوم الأمانة بتحليل نتائج الدراسة الخاصة بالتواصل قصد مطابقة هذه النتائج مع إجراءات الفاو فيما يخص التواصل.	◀ رغم التحقيقات مع الفاو التي قام بها الخبير المتعاقد مع الأمانة، إلا أن السؤال المتعلق بمطابقة الإجراءات لم يلقى جوابا واضحا. بل على العكس فهذا التحليل يفتح الباب لورشتين: الأولى تتعلق بدرجة استقلالية الهيئة (لها علاقة بالدراسة المؤسسية الجارية حاليا) والأخرى تتعلق بالإجراءات في مجال التواصل والتي يتوجب على الفاو أن تطورها.
ت41. أن تقترح الأمانة أنشطة ذات أولوية لتجسيد إستراتيجية التواصل المقترحة.	◀ تم إدراج الأنشطة ذات الأولوية في وثيقة مشروع المرحلة الثانية لأمبرس. تندرج هذه الأنشطة في إطار مشروع خطة التواصل للهيئة ، يتم تقديمها للمندوبين خلال الدورة 6 للهيئة.
ت42. توفير ميزانية لتمويل أنشطة التواصل مع التمييز بين الاستثمار الواجب تمويله من طرف المشاريع وما يتعلق بالنشاطات المتكررة التي يمكن تمويلها بصفة دائمة من طرف الهيئة.	◀ تم رصد تمويل الأنشطة ذات الأولوية التي احتفظ بها في وثيقة مشروع المرحلة الثانية لبرامج أمبرس في المنطقة الغربية وذلك بالتمييز بين الاستثمار الممول من طرف المشروع عن ذلك الممول من طرف الهيئة. سيتم عرض هذه الميزانيات على المندوبين خلال الدورة 6 للهيئة (أنظر الملحق 1)

متابعة التوصيات	التوصيات (الدورة 5)
<b>الندوات الهاتفية</b>	
<p>ت43. تم القيام بعدة ندوات عبر <b>Skype</b> في عدة مناسبات بين أمانة الهيئة ومسؤولي المراكز الوطنية لمكافحة الجراد.</p>	<p>صادقوا على توصية اللجنة التنفيذية حول تنظيم أمانة الهيئة لندوات هاتفية دورية وعند الحاجة للتواصل مع الدول الأعضاء.</p>
<b>استعمال المبيد العضلة الخضراء (Green Muscle®)</b>	
<p>ت44. في 2011 تم تنفيذ تجربة مبيد العضلة الخضراء (Green Muscle®) على الجراد الصحراوي في الجزائر وقد قدمت النتائج من طرف ضابط اتصال الجزائر لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية أثناء الاجتماع 10 لضابط الاتصال.</p>	<p>شجعوا الجزائر والدول الأخرى بالمنطقة الغربية على استعمال مبيد العضلة الخضراء (Green Muscle®) على نطاق واسع وعلى أنواع أخرى من الجراد.</p>
<b>تنظيم الدورات واجتماعات اللجنة التنفيذية</b>	
<p>ت45. الدورة 6 والاجتماع 7 للجنة التنفيذية عقدتا بالتزامن في تونس.</p>	<p>صادق المندوبون على توصية اللجنة التنفيذية المتعلقة بعقد دورة الهيئة واجتماع لجنتها التنفيذية التي تسبقها بالتزامن.</p>
<b>امتنان وتقدير للأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية</b>	
<p>ت46. أرسل وزير الزراعة المغربي في أكتوبر 2009 إلى المدير العام للفاو رسالة عرفان تجاه الأمين التنفيذي للهيئة.</p>	<p>أنه على المغرب، الذي يرأس حاليا الهيئة، أن يبعث إلى المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة برسالة امتنان تجاه الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.</p>
<b>المصادقة على التقرير واختتام الدورة</b>	
<p>ت47. طبقت التوصيات.</p>	<p>صادقوا بالإجماع على تقرير الدورة الخامسة لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية.</p>

## الاجتماع السادس (واغادوغو، بوركينافاسو، 28-30/06/2010)

أوصى المشاركون:

متابعة التوصيات	التوصيات (الاجتماع 6 للجنة التنفيذية)
<b>نتائج بعثة تقييم خطة التكوين الإقليمي</b>	
<p>لم يتم تنفيذها على حذافيرها، لكن تمت مرافقة دورات تدريبية وطنية في 2010 و2011 من طرف خبراء مدربين من المنطقة.</p>	<p>1. أن يتم إشراك مدرب من دولة أخرى في الدورات التدريبية الوطنية ، قصد دعم هذه الدورات وتشجيع تبادل الخبرات.</p>
<p>طبقت التوصية أثناء التحضير لإعداد خطة التدريب الإقليمية الثانية في يونيو 2011.</p>	<p>2. أن تأخذ بعين الاعتبار توصيات بعثة تقييم خطة التكوين الإقليمية الأولى خلال انجاز خطة التكوين الإقليمية الثانية (2011-2013)، وكذا النقاط التي تم التطرق إليها في الاجتماع السادس للجنة التنفيذية.</p>
<b>تنفيذ كراس الشروط البيئية</b>	
<p>تمت ترجمة كراس الشروط البيئية وإجراءات العمل النموذجية إلى اللغة الإنجليزية في 2011.</p>	<p>3. على أمانة الهيئة أن تسرع ترجمة كراس الشروط البيئية إلى اللغة الإنجليزية وكذا إجراءات العمل النموذجية.</p>
<p>من المقرر القيام بالتقييم في 2013.</p>	<p>4. على أمانة الهيئة أن ترمج في 2012 أو 2013 تقييم خارجي قصد تقييم التقدم المسجل في الإطار البيئي على مستوى المنطقة الغربية.</p>
<b>دراسة وثيقة مشروع المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية</b>	
<p>حضرت الأمانة رسالة أرسلها المدير العام للمنظمة في 2011/06/11. جاء الرد إيجابيا من طرف رئيس البنك الإفريقي للتنمية في 2011/07/12. وفي 2011/08/18 أرسلت الرسالة الثانية من المدير العام للمنظمة ليشكر البنك الإفريقي للتنمية ويقترح مقاربة لطرح مشروع المرحلة الثانية.</p>	<p>5. على الدول الأعضاء، الفاو والهيئة أن يجدوا الطريقة المناسبة للاتصال بالبنك الإفريقي للتنمية على مستوى رفيع، قصد تحسيسه بضرورة متابعة دعمه لبرنامج مكافحة الوقائية في المنطقة الغربية .</p>
<p>تم تنفيذ ومتابعة عدة التزامات للدول (الحفاظ على العتاد، التكفل التدريجي بالنفقات المتكررة، المصادقة على جدول اشتراكات جديد،...).</p>	<p>6. على الدول الأعضاء في الهيئة أن تطبق قرارات وتوصيات الاجتماع الوزاري المنعقد بياماكو سنة 2008 .</p>
<b>دراسة الحسابات السنوية لـ 2009 - 2010</b>	

التوصيات (الاجتماع 6 للجنة التنفيذية)	متابعة التوصيات
7. دعوا مسؤولي مراكز مكافحة الجراد الصحراوي أن يشرعوا منذ الآن في تحسيس وزارات المالية في دولهم قصد رصد المبلغ الجديد الذي اتفق عليه في جدول الاشتراكات وتسجيله في قانون المالية لسنة 2011 .	معظم مسؤولي المراكز الوطنية لمكافحة الجراد قاموا بتحسيس وزارات المالية في بلدانهم، وقد كانت النتائج على العموم مقنعة حيث أن 5 من الدول الأعضاء قاموا بتسديد اشتراكاتهم إلى غاية سنة 2011.
8. دعوا الفاو إلى أن تدرج في رسالة المدير العام المرسله سنويا للدول الأعضاء، فقرة تذكّر بالتزامات وزراء هذه الدول الأعضاء أثناء اجتماع باماكو المنعقد في 27 مارس 2009 حول استدامة مكافحة الوقائية ضد الجراد الصحراوي.	تم إدراج فقرة خاصة في الرسالة التي أرسلها المدير العام للفاو في 2010 و2011.
9. دعوا رئيس الهيئة الحالي (المغرب) أن يوجّه رسالة في النصف الثاني من 2010 إلى الدول الأعضاء يذكرهم فيها بجدول الاشتراكات الجديد، وضرورة تسديد المتأخرات ودفع الاشتراكات السنوية.	في 2011/07/07، أرسل وزير الزراعة المغربي رسالة إلى نظرائه في الدول الأعضاء. وقد كانت هذه المراسلة ايجابية (مثل السنغال).
<b>دراسة التدابير الواجب اتخاذها لتنظيم إشراك الأهالي في جمع المعلومات</b>	
10. أن يتم التعاقد مع خبير تكون له تجربة في الميدان قصد انجاز "خارطة طريق" يمكنها مساعدة الدول في تنظيم إشراك الأهالي.	لم تطبق نظرا للمشاكل الأمنية التي تعرفها المنطقة.
<b>مشروع البحث المقترح من طرف ليبيا</b>	
11. أن يتم منح ليبيا التمويل المطلوب قصد انجاز مشروع البحث المقترح.	تتوفر الهيئة على التمويل اللازم، لكنها لم تتلقى أي طلب رسمي من ليبيا.

## الملحق 4 : حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية ( والمناطق الأخرى ) للفترة ما بين يوليو 2009 و فبراير 2012

### حالة الجراد في 2009

اتسمت حالة الجراد في المنطقة الغربية خلال سنة 2009 بتطور حالة ظهور الجراد الصحراوي في موريتانيا وتكاثر على نطاق ضيق في كل من الجزائر، النيجر والمغرب. حيث تمت ملاحظة ومعالجة مجموعات مجنحات وحوريات في مرحلة تغير في التامسنا بالنيجر. في الجزائر والمغرب، كان هنالك تكاثر ربيعي، مما تطلب معالجة 2.920 هكتار بالجزائر (شمال غرب تمنراست وجنوب أدرار) و 1.857 هكتار بالمغرب في مناطق غلمين، تاتا، الراشدية وبوعرفة .

أما بالنسبة لموريتانيا، فقد ارتفع تعداد جهاز التدخل بسرعة من 6 فرق في أغسطس إلى 17 في سبتمبر و 22 في نوفمبر. وإلى غاية 15 ديسمبر 2009 تمت معالجة 14.000 هكتار في 300 عملية معالجة أرضية. وقد اتخذت تدابير هامة وبصورة سريعة على المستوى الوطني، الإقليمي والدولي. بحيث تفاعلت الحكومة مع تطور الوضعية بصفة سريعة وذلك بإعادة تنشيط مركز القيادة وبإنشاء لجنة مابين الوزارات. أما على الصعيد الإقليمي، فقد دعت الهيئة لاجتماع لم يكن مبرمجا يجمع الخبراء لتقييم حالة الجراد مع الموريتانيين، واقتراح إجراءات مدروسة وذلك قصد تدعيم الإجراءات التي اتخذها البلد للتحكم في ظهور الجراد. وفي نهاية هذا الاجتماع، تم إعداد خطة عمل على نطاق إقليمي. وقد ساهمت الهيئة بما مقداره \$ 50.000 أمريكي في تسيير جهاز التدخل يضاف إليه \$ 40.000 أمريكي لتنظيم اجتماع الخبراء. وقد أعربت دول المنطقة الغربية على استعدادها لتقديم دعمها لموريتانيا. وساهمت ليبيا ماليا بـ \$ 300.000 أمريكي.

وفي المجموع، فقد نشرت دول المنطقة ما مجموعه 41 فرقة استكشاف، لضمان المراقبة والمكافحة في 2009.

### حالة الجراد في 2010

انتقلت حالة الجراد من الهادئة (يناير- سبتمبر 2010) إلى بداية لحالة ظهور اتسمت بتجمع مجموعات الجراد في أكتوبر بالنيجر، وفي نوفمبر - ديسمبر في مالي وموريتانيا. ويرجع سبب هذه الحالة إلى : (أ) تسجيل تساقطات مطرية مهمة نسبيا في شريط السهل الإفريقي، خصوصا في موريتانيا أين تم تسجيل نسبة أمطار مرتفعة وفي وقت متأخر، كما سجل في وسط والوسط الشرقي (إنشيري وأدرار) تطوّر نشط لموائل التكاثر الصيفي، مدعمة برجوع مجموعات مهمة من الجراد نابغة من عمليات التكاثر الشتوية - الربيعية على نطاق ضيق في أبريل - يوليو بالجزائر والمغرب.

لمتابعة هذه الوضعية، قامت الدول الأعضاء في الهيئة بتسخير عدد مهم من الفرق (34) إقحام أكثر للأهالي.

### حالة الجراد 2011

تحولت حالة الجراد إلى ظهور في نوفمبر 2010 بموريتانيا وتتابع في شمال شرق موريتانيا من يناير إلى مايو 2011. وعليه فقد مكّن جهاز الاستكشاف والمكافحة الذي وضع من طرف المركز الوطني لمكافحة الجراد من التحكم في هذا الظهور



كما أن عمليات المعالجة التي شرع فيها ابتداء من نوفمبر 2010 عالجت ما مجموعه 63.000 هكتار حتى نهاية مايو 2011 مع أكثر من 1.000 عملية معالجة.

في المغرب، سمح جهاز الاستكشاف الذي وضع في أغسطس 2011 في لدرار، تيشلا و بئرقدوز وكذا جنوب جبال الأطلس والجنوب الشرقي بمعالجة حوريات ومجنحات انعزالية - في تغير على مساحة قدرت بـ 7.039 هكتار.

في الجزائر، سجل تكاثر شتوي - ربيعي في جنوب البلاد سمح بمعالجة 1.300 هكتار على مستوى المناطق المسقية في أدرار وبيشار.

وقد تميزت حملة 2011 (أغسطس - ديسمبر 2011) بتساقطات مطرية ضعيفة مما نتج عنه استمرار هدوء حالة الجراد. لم يتم تحديد ومعالجة سوى مجموعات انعزالية - في تغير (1.200 هكتار) من طرف فرق الاستكشاف /المكافحة لمالي في منطقة كيدال.

### حالة الجراد خلال يناير - فبراير 2012

تطورت حالة ظهور الجراد بداية فبراير 2012 في جنوب غرب ليبيا. حيث تنقلت بعض المجنحات إلى المناطق المجاورة للجنوب الشرقي الجزائري أين كانت متواجدة من قبل مجموعات من الجراد. وحاليا تتم عمليات استكشاف ومعالجة في هذه المناطق، وذلك رغم الوضع الأمني المتردي السائد فيها. في 07 مارس ، قدرت مجموع المساحة المعالجة في ليبيا بـ 4.785 هكتار. وستسمح الظروف المواتية في هذه المناطق من ظهور جيل ثانٍ من الجراد الصحراوي في مارس - أبريل 2012.

سيقوم مندوب ليبيا بعرض مفصل لحالة الجراد في ليبيا، الإجراءات المتخذة والترتيبات.

### تطور حالة الجراد في المنطقة الوسطى والشرقية في 2012

في 2012، اتّسمت حالة الجراد في المنطقة الوسطى والشرقية بالهدوء في كامل مناطق تواجد الجراد الصحراوي ولا يرتقب أي تطوّر ملحوظ لحالة الجراد خلال الأشهر المقبلة.

### الملحق 5 : خطة التدخل في ليبيا (الاحتمال 2 ) لوقف اكتساح الجراد

رقم	التعيين	القيمة الوحدة \$	المتوفر	المطلوب	القيمة (ليبيا)	القيمة (خارجي) \$	ملاحظات
1	تأجير سيارات استكشاف صحراوية	120/يوم	--	18	0	129.000	لاستخدامها في عمليات الاستكشاف مقسمة على عدد (10) فرق (لمدة شهرين)
2	سيارات مكافحة صحراوية	36.000	6	22	684.000	108.000	سيثبت عليها آلات الرش لتنفيذ عمليات مكافحة (3 سيارات تمويل خارجي)
3	آلات رش (ULV) محمولة على السيارة	8.000	16	12	128.000	96.000	تثبت على سيارات مكافحة
4	محروقات (وقود - زيوت - ومواد تنظيف)				45.000	0	لتسيير عمليات الاستكشاف والمكافحة
5	تجهيزات ميدانية	500	لـ 40 شخص	لـ 100 شخص	20.000	50.000	اسرة ميدانية - مراتب - أكياس نوم - بطاطين ... وغيرها
6	خيام ميدانية		10	20	30.000	60.000	توزع على فرق الاستكشاف والمكافحة
7	مرتبات العاملين		120 شخص		270.000	0	
8	معدات وأجهزة مساعدة في أعمال الاستكشاف والمكافحة الميدانية		--	--	0	45.000	(أجهزة GPS ، أجهزة الرصد الجوي - مناظير - عدسات تكبير - حقائب تشريح - مولدات - مجرفات - مضخات وقود ومضخات مبيدات.... وغيرها)
9	قع غيار - إطارات - نضائد		--	--	0	50.000	قطع غيار - صيانة - إطارات - بطاريات - صناديق عدة صيانة وغيرها
10	نفقات تشغيل فرق العمل الميدانية (علاوة مبيت)			120 شخص	0	172.000	
11	التدريب				0	50.000	لتدريب العاملين في المركز والمكاتب التابعة له
12	التوعية والإرشاد				0	30.000	لتوعية وإرشاد المزارعين والمربين والبدو
13	الدعم الفني					40.000	
		<b>المبلغ الإجمالي</b>			<b>117.7000</b>	<b>830.000</b>	

## الملحق 6 : آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

### سياق الدراسة المؤسسية

للتذكير، تهدف هذه الدراسة إلى:

- ◀ الشق 1: تحسين دور ومسؤوليات هيئات مكافحة الجراد الصحراوي المنشأة طبقاً للمادة XIV من القانون التأسيسي للفاو،
- ◀ الشق 2: تحضير إطار شامل للحكامة والتمويل المستدام لمكافحة الجراد الصحراوي.

خلال الدورة السادسة للهيئة، لن يتم مناقشة سوى الشق 2. وعليه، وفيما يخص الشق 1 وتبعاً " للورشة الاستشارية حول الهيئات المنشأة طبقاً للمادة XIV من القانون التأسيسي للفاو"، المنظمة في مقر المنظمة في 30 يناير 2012، فإن المكتب القانوني للفاو ومن خلال الهيئات سيقوم بإرسال استبيان لجمع المعلومات إلى الدول الأعضاء قصد إبداء آرائهم واقتراحاتهم فيما يخص دور ومسؤوليات هيئاتهم. ومن جهة أخرى، وفي 2 فبراير 2012، تم لقاء غير مبرمج بين أمانة الهيئة والمسئولة عن مجموعة أمبرس من جهة والمكتب القانوني للفاو من جهة أخرى، وذلك لتنسيق الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في إطار الدراسة المؤسسية المذكورة سلفاً، والإجراءات التي يقوم بها المكتب القانوني لتحسين تسيير عمل الهيئات. وفي انتظار نتائج الاستبيان، وللحفاظ على جو التنسيق، فإن النتائج المحصّل عليها في الدراسة المؤسسية فيما يخص الشق القانوني لا يمكن تقديمها قبل الدورة 40 للجنة الفاو لمكافحة الجراد الصحراوي (DLCC) والمزمع عقدها في يونيو 2012.

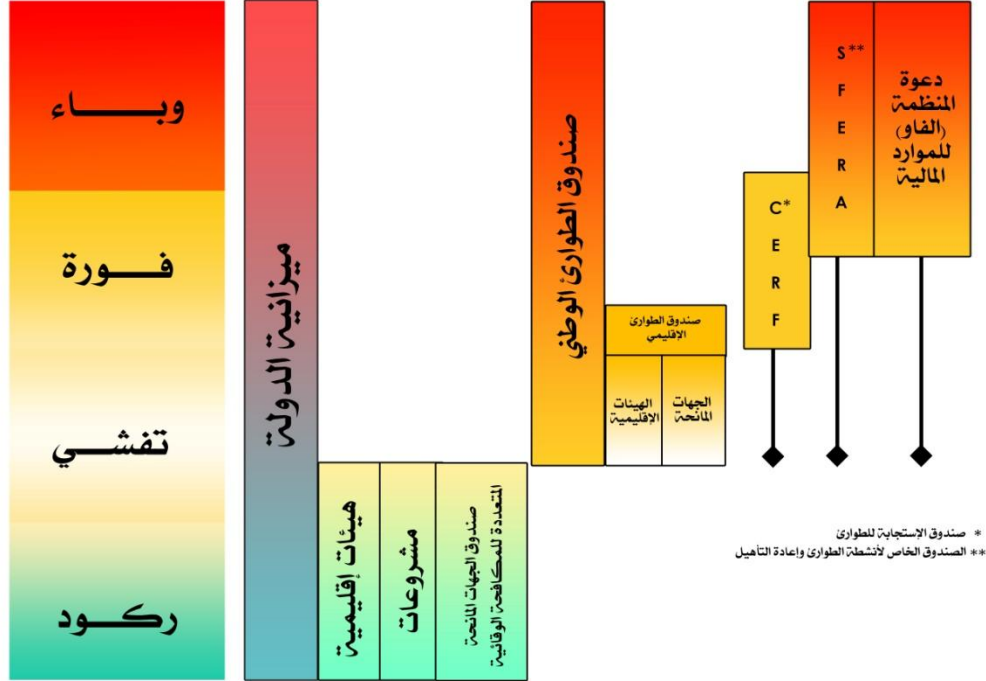
### آليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

فيما يخص الشق الثاني من الدراسة المؤسسية، سيتوزع المشاركون في الدورة على مجموعات عمل بغرض الدراسة المعمّقة للاقتراحات المقدمة من طرف الخبيرة.

تقترح الخبيرة نظام تمويل يساير ديناميكية تطور الجراد الصحراوي، وذلك تبعاً للسير التدريجي لإطلاق الإنذارات ولعملية تسخير الموارد في حالة ما إذا تفاقمت حالة الجراد. حيث صمّم النظام لتفادي انقطاع التمويل، تحديد ظروف استعماله وتوضيح مستويات المسؤولية والتكفل بها من طرف كل الجهات الفاعلة. يوضح الشكل أسفله، حالة أدوات التمويل الثمانية المقترحة.

<sup>1</sup> خلال هذه الورشة، تمت دعوة الأمناء التنفيذيين الـ 15 للهيئات المنشأة طبقاً للمادة XIV

## مكافحة الجراد الصحراوي: نظام التمويل حسب الفترات



يشير الرمز ↓ إلى متى يحتاج الأمر إلى تفعيل الأدوات المالية لتكون معدة بحيث يمكن استخدامها على وجه السرعة حين تفاقم حالة الجراد

ستقترح أمانة الهيئة على مندوبي الدول خلال الدورة أن يقوموا بدراسة مفصلة لبعض الطرق المالية (خاصة تلك المرقمة من 1 إلى 5). كل طريقة يتم اختيارها للتجسيد أو للتحسين، تتميز في اقتراحات الخبرة بسلسلة من المعايير: الهدف، الأهلية، الانطلاق، المبلغ، كيفية التمويل، ترتيبات التمويل، التسيير والمتابعة والمراقبة. لكل من هذه المعايير، قَدّمت الخبرة اقتراحات مع عدة اختيارات في بعض الأحيان مرفقين بالجوانب الإيجابية والسلبية. المندوبون، وكذا المشاركون مدعوون لإثراء هذه الرؤية وذلك على شكل مجموعات عمل تليها جلسة شاملة، وذلك لتحضير الدورة الـ 40 للجنة مكافحة الجراد الصحراوي، والتي سيتم من خلالها طرح هذه الأسئلة كما سيتم إتباع مناهج التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي.

سيتم توزيع ملخص خلال الجلسة .

## الملحق 7 : الإستراتيجية والخطة الإقليمية للتواصل الموافقة لها

### إستراتيجية التواصل الخاضعة للموافقة من طرف المندوبين

عرضت أمانة الهيئة خلال أشغال الدورة الخامسة للهيئة والمنعقدة في يونيو 2009 بأغادير أهم نتائج الدراسة التي تمت في أبريل 2009 والمتعلقة بإنجاز إستراتيجية إقليمية للتواصل. وعقب العرض والنقاشات التي دارت بعده، أوصى مندوبو الدول أمانة الهيئة: (أ) أن تقوم بتحليل نتائج الدراسة قصد مطابقة هذه النتائج مع إجراءات الفاو فيما يخص التواصل، (ب) أن تقترح الأمانة أنشطة ذات أولوية لتجسيد إستراتيجية التواصل المقترحة، (ج) توفير ميزانية لتمويل أنشطة التواصل مع التمييز بين الاستثمار الواجب تمويله من طرف المشاريع وما يتعلق بالنشاطات المتكررة التي يمكن تمويلها بصفة دائمة من طرف الهيئة.

النقاط المقترحة من طرف الخبير الذي أنجز في 2009 الدراسة معروضة في الملحق 1. وانطلاقاً من هذه النقاط، وبغرض إبراز المكافحة الوقائية، تطرح أمانة الهيئة على المندوبين إستراتيجية التواصل الآتية للمصادقة عليها:

### مقترح إستراتيجية التواصل للهيئة

#### الهدف العام

إن الهدف من إستراتيجية التواصل للهيئة في مكافحة الجراد هو تدعيم لمهامها وأنشطتها الدائمة، كما تهدف إلى إرساء رؤية الهيئة على الصعيد الإقليمي والدولي.

#### الأهداف الخاصة

على إستراتيجية الهيئة في التواصل أن تهدف إلى:

1. تمكين وتطوير النظرة المؤسسية للهيئة تجاه المتعاملين التقنيين، المؤسسات الإقليمية ومجتمع المانحين (للمرافعة) ومنه توطيد أهميتها ومصداقيتها.
2. ترقية المقاربة الوقائية في مكافحة الجراد الصحراوي وفي النشاط الإقليمي للهيئة وخاصة ذلك المتعلق بالمقاربة الشاملة في مكافحة الجراد والمتضمنة حماية البيئة، صحة الإنسان والأثر الاقتصادي، زيادة على ذلك تنميين البحث.
3. مواصلة التحسين النوعي والكمي للمعلومات وبتث المعطيات، بهدف اتخاذ القرارات الصائبة من طرف حكومات الدول (المبدأ: *'linking information and decision making'*، توصيل المعلومات واتخاذ القرارات).
4. تقديم دعم إستراتيجي وتقني في مجال التواصل للدول الأعضاء.

### تنفيذ توصيات الدورة الخامسة للهيئة وخطة التواصل

في 2010، باشرت أمانة الهيئة في الأنشطة المتعلقة بمسألة التواصل انطلاقاً من التوصيات التي قدمها المندوبون في الدورة الخامسة.

### خطة التواصل (الأولويات) والميزانية

لقد تم إدراج الأنشطة ذات الأولوية والميزانية الموافقة لها في وثيقة مشروع المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية. ويتضمن مشروع خطة التواصل للهيئة (الملحق 1) والمطروح للمصادقة من طرف المندوبين، الأنشطة ذات الأولوية.

في الدراسة التي أجريت في 2009، كان الخبير قد اقترح خطة تواصل تتضمن خيارين ممكنين، (أ) الخطة الأولى والمقدّرة بـ \$ 683.000 أمريكي، تتضمن توظيف خبير في التواصل على مستوى الأمانة و (ب) الثانية مقدّرة بـ \$ 357.000 أمريكي. ونظرا لعدم توافق الخيار الأول فيما يخص الاستدامة، فإن خطة التواصل المقترحة والتي تم إدراجها في ميزانية المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية، احتفظت بالأنشطة ذات الأولوية المتماشية والمبادئ التالية:

- التمييز بين الأنشطة التي تعتبر استثمارا مبدئيا (ممولة عن طريق الأرصدة المتبقية من مشاريع المرحلة الأولى لأمبرس أو المقررة في المرحلة الثانية) وتلك تمول كأنشطة أولوية على حساب الميزانية السنوية للهيئة.
- احترام إجراءات الفاو فيما يخص التواصل، بما أن الهيئة أنشأت تحت غطائها.
- يتطلب الطابع الدولي لمكافحة الجراد تنسيقا في مجال التواصل، حيث يتوجب أن تكون أنشطة التواصل للهيئة (خاصة مع الصحافة المكتوبة) متصلة مع قسم التواصل للفاو وكذا مصلحة معلومات الجراد الصحراوي (DLIS).

إذا، فمن 2011 إلى 2014، تقدّر الميزانية المصروفة من متبقيات المرحلة الأولى لأمبرس، على المرحلة الثانية وكذا على الهيئة، على التوالي 68.000 (FSP)، 222.000 (à identifier) و \$29.000 أمريكي.

### المطابقة مع إجراءات الفاو

قامت أمانة الهيئة في نهاية 2010 بالقيام باستشارة دولية (تمت في 2011) تهدف إلى (أ) دراسة مدى مطابقة خطة التواصل وإجراءات الفاو في هذا المجال، (ب) تحضير بلاغات الهيئة أثناء و (ج) دعم الدول الأعضاء في مجال التواصل.

المطابقة. بعد تحليل معمق وعدة لقاءات مع المسؤولين المعنيين على مستوى المنظمة فإن المسألة المتعلقة بمطابقة الإجراءات لم تلقى إجابة واضحة، بل على العكس فإن هذا التحليل فتح المجال على ورشتي عمل.

الأولى، تتعلق بتوضيح مستوى استقلالية الهيئة في المنظمة كونها هيئة. حيث يتعلق الأمر هنا بمسألة قانونية هي من اختصاص المكتب القانوني للفاو.

الثانية، تتعلق بإجراءات المنظمة في إنتاج وتسيير المعلومات وخصوصا في ظروف الأزمات. حيث أن مسؤوليات وحدة المراقبة والتنسيق في مجال تسيير الأزمات في السلسلة الغذائية ( FCC-ICU - Food Chain Crisis-Intelligence and Coordination Unit ) بقسم الزراعة وحماية المستهلكين ( قسم AG)، والذي نصّب مؤخرا، يتضمن هذا السؤال المهم والمتعلق بتسيير التواصل وخاصة في فترات الأزمات. إن الهيئة وكذا FCC-ICU يعملان معا قصد إيجاد حل مناسب فيما يخص تواصل الهيئة أثناء فترات الأزمات.

التواصل أثناء الأزمات. تمت صياغة الخطوط العريضة فيما يخص دور وإجراءات الهيئة في مجال التواصل خصوصا في فترات الأزمات. كما تم تحضير نصوص ذات مدلول لاستعمالها في الرسائل التي تبعث في مختلف حالات الجراد السائدة ( هدوء/ظهور، فوران/غزو، فترة ما بعد الأزمة)، موجهة لـ 06 فئات من الجمهور.

**دعم الدول.** تم تحضير برنامجا إقليميا في التواصل ( 13 فصلا تكوينيا، موزعين على دورتي تدريب إقليميتين يتم انجازهما خلال سنين) للمكلفين بالتواصل على مستوى المراكز الوطنية لمكافحة الجراد. من الضروري أن يتم مرافقة المراكز الوطنية لمكافحة الجراد بعد (وخلال) الدورات التدريبية. حيث يمكن أن يكلف بهذه المرافقة خبير في التواصل يتم التعاقد معه خلال هذه الفترات ويكون متعودا على العمل في المنطقة.

كما تم تحضير لائحة لمسئوليات وكفاءة المكلفين بالتواصل على مستوى المراكز الوطنية لمكافحة الجراد وكذا مسئوليات الخبير الإقليمي في مجال التواصل.

وفي الأخير، تم تقديم مذكرة تقنية تتعلق بخطط التواصل الوطنية التي تم الإطلاع عليها وكذا بتسيير التواصل في الدول الأعضاء في الهيئة. حيث تم إرفاقها بتوصيات. كما تحوي هذه الدراسة على تصميم لخطة وطنية للتواصل تستعمل من طرف الدول.

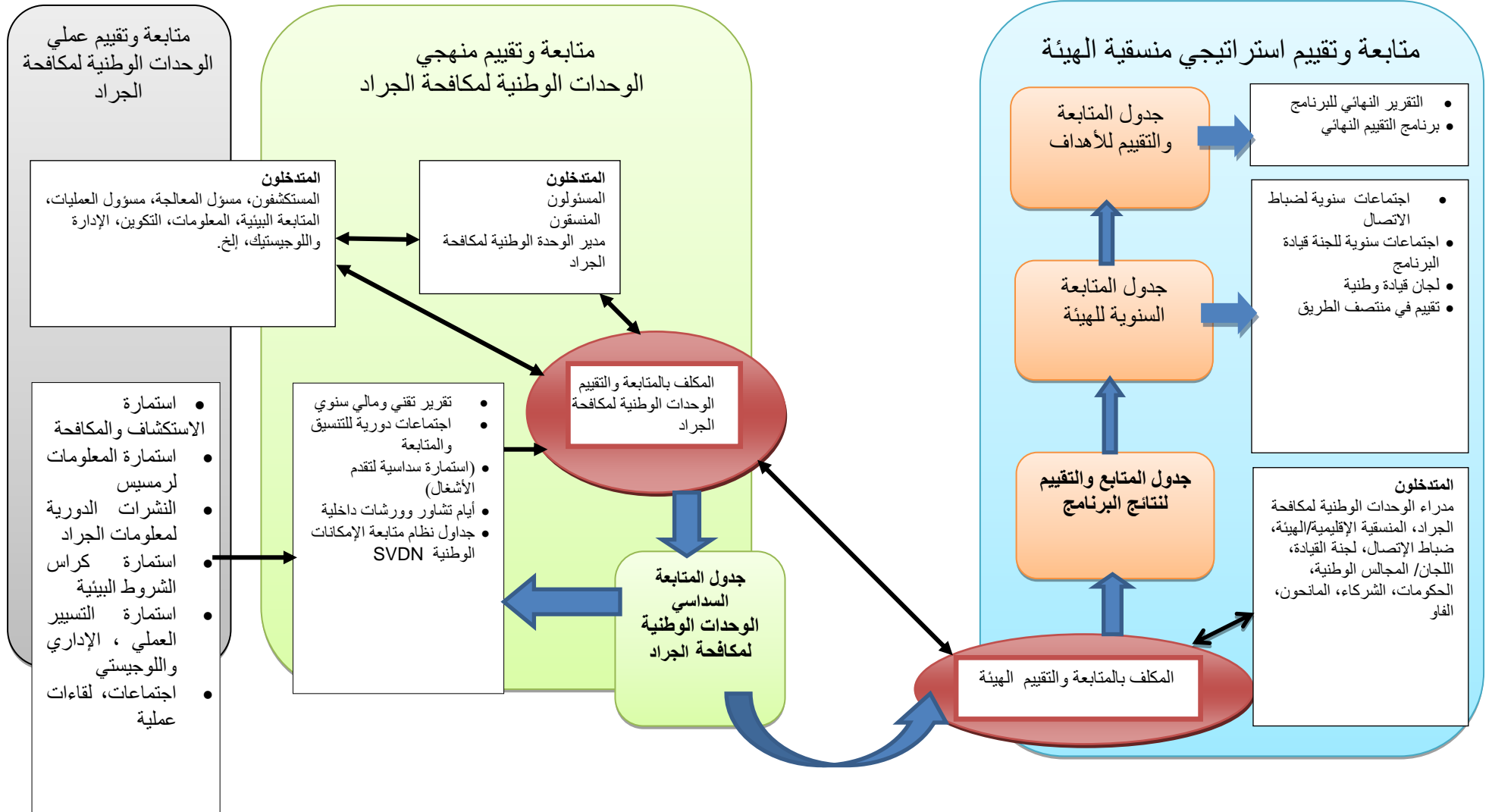
خطة التواصل للهيئة (ممولة على امتداد المرحلة الثانية من برنامج أمبرس)					
ملاحظات	تمويل الهيئة (\$)	تمويل أمبرس (\$)	تمويل متبقيات المرحلة الأولى من أمبرس (\$)	تنفيذ (ابتداء من)	تعيين النشاط
استشارة حسب الاحتياجات لدعم الهيئة في الأنشطة المقدمة فيما يلي، بما في ذلك التنسيق مع قسم التواصل على مستوى الفاو (OCE*)		60.000		2011 (انظر النشاط الموالي)	1- توظيف خبير في التواصل لدى الهيئة
زيادة على ما هو مقرر في ميزانية الهيئة (\$2.000/سنويا)	8.000	0	0	2011	2- عتاد الإعلام الآلي والتواصل مع البرامج + صيانة + تشغيل
تقريبا 60.000 للاستشارة + 5.000/سنويا للصيانة لمدة 4 سنوات (من بينها 3 سنوات على عاتق الهيئة) = \$80.000	15.000	65.000		2011	3- تدعيم الموقع الإلكتروني للهيئة ووضع قاعدة تواصل عبر الواب
تنفذ مرة واحدة النشاط 3 منجز	pm	0	0	2012	4- الإشهار لموقع الهيئة
3000/سنويا لمدة سنتين. مع OCE*	6.000	0	0	2012	5- إشهار لموقع الهيئة (متخصص).
احتسابها في مراحل الأزمات. تمول من ميزانية الأزمة. مع OCE*	0	0	0	ad hoc غير مسطر	6- ندوات صحفية
ليست في نطاقنا. تنجز مع OCE* c	0	0	0	/	7- التعاقد مع وسائل الإعلام الإقليمية والدولية
قيمة تحضير الأطقم: \$5000. مع OCE*	0	5.000	0	2011	8- طقم ارشادات مرجعية (متعدد اللغات) للصحفيين
في مرحلة الهدوء، ترسل المعلومات بانتظام لوسائل الإعلام. مع OCE*	pm	0	0	2011	9- رسائل الكترونية لوسائل الإعلام الإقليمية والدولية
استشارة دولية انظر مع OCE*	0	0	10.000 (FSP)	2011	10- تحضير رسائل نمطية قابلة للتوزيع
استشارة دولية انظر مع OCE*	0	0	18.000 (FSP)	2011	11- دليل الهيئة لإجراءات التواصل أثناء الأزمات (إصدار وتوزيع)



خطة التواصل للهيئة (ممولة على امتداد المرحلة الثانية من برنامج أمبرس)					
ملاحظات	تمويل الهيئة (\$)	تمويل أمبرس (\$)	تمويل متبقيات المرحلة الأولى من أمبرس (\$)	تنفيذ (ابتداء من)	تعيين النشاط
للمناقشة في اجتماع إقليمي نظرا للأهمية ومع وزارة التربية على المستوى الوطني. خبير مختص في البيداغوجيا.	0	0	10.000 (FSP)	2011	12- تحضير، الموافقة وتوزيع نموذج تربوي
تقريبا انتهى العمل عليها	0	0	5.000 (FSP)	2011	13- تصميم، تنفيذ وتوزيع مطويات للهيئة، متعددة اللغات
أكثر أهمية. حيث يوجد الآن موقع إلكتروني	0	0	0	/	14- قرص الهيئة المضغوط + تحديث سنوي.
يمكن للهيئة القيام بذلك	pm	0	0	2011	15- تحسين ترتيب موقع الهيئة والروابط
للمناقشة حسب تطور خطة التكوين الإقليمية. \$45.000 لورشة التكوين و\$15.000 لتحضير المادة التكوينية من طرف الخبير الدولي	0	45.000	15.000 (FSP)	2011	16- تكوين إقليمي أساسي للمكلفين بالتواصل على المستوى الوطني (ندوة لمدة عشرة أيام)
تأخذ في الحسبان في خطة التدريب الإقليمي II . خبير دولي مدرب في التواصل + تنظيم ورشة تدريب	0	20.000	10.000 (FSP)	2011	17- إعادة تأهيل المكلفين بالتواصل الوطنيين (5 أيام)
	0	7.000	0	2011	18- نشاطات تجاه الجمعيات الإقليمية الفلاحية والرعية والمنظمات المهنية
\$5.000 = \$20.000 لمدة 4 سنوات (مصاريف السفر، الأمانة)	0	20.000	0	2011	تنفيذ منتظم لخطة التواصل
	<b>29.000</b>	<b>222.000</b>	<b>68.000</b>	<b>2011 إلى 2014</b>	<b>المجموع</b>

OCE\* : مكتب التواصل والعلاقات الخارجية / Office of Corporate Communications and External Relations

## الملحق 8 : نظام المتابعة والتقييم المحسن لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية



## الملحق 9 : التدريب

طبقا ل خطة التدريب الإقليمية الأولى، فقد أنجزت في المنطقة الغربية من 2009 إلى غاية فبراير 2012 عدة أنشطة متعلقة بتنظيم وتنفيذ الدورات التدريبية.

### حصيلة التدريب

على صعيد الدورات التدريبية الإقليمية فقد نفذت 7 دورات تدريبية من مارس 2009 إلى غاية مارس 2012، بحيث سمحوا بتدريب 65 إطاراً مُدرَّباً في دول المنطقة الغربية، وذلك حول تقنيات المسح والاستكشاف، تسيير معلومات الجراد، تقنيات الرّش وتقنيات المتابعة الصحية والبيئية. أما على الصعيد الوطني، فقد نظمت الدول دورات تدريبية مشتركة لتحضير حملات الاستكشاف/المكافحة حول أهم المواضيع خاصة تقنيات الاستكشاف، تقنيات المكافحة والمتابعة الصحية والبيئية. أما في دول خط المواجهة فقد نظمت 36 دورة تدريبية خلال الفترة المعنية مما سمح بتدريب 324 تقنيا حول مختلف مواضيع مكافحة الجراد.

ومن جهة أخرى، تتواصل الدورات التكوينية الفردية طويلة المدى التي تهدف لتكوين جيل جديد من خبراء علم الجراد. وعليه، تمت مناقشة أطروحتي دكتوراه في فرنسا وفي المغرب على التوالي من طرف موريتاني ونيجيري في 2009 و2011، وآخر (جزائري) في مراحل متقدمة من الدراسة كما تم تسجيل جديد (مالي) في 2012.

منذ سنة 2008، تحصل 20 طالبا من مختلف دول المنطقة الغربية على شهادات في السلك الثالث في اختصاص علم الجراد بالمعهد الزراعي والبيطري بأغادير في المغرب. كما تحصل إطران من المركز الوطني لمكافحة الجراد في موريتانيا في 2009 و2011 على شهادة ماستر حول استعمال نظام المعلومات الجغرافية في مجال معالجة معطيات الجراد.

أما فيما يخص تكوين المهندسين، يزاول حاليا طالبين دراستهما في إطار تكوين مهندس في الوقاية بالمعهد المتعدد التقنيات الريفية للتكوين والبحث التطبيقي (IPR/IFRA) في كاتيبوكو، مالي، وطالب نيجيري بمركز Aghrymet .

وأخيرا، أنهى السيد هارونا سابي(النيجر) في 2011 دراسته كتقني سامي في الزراعة ب IPR/IFRA في كاتيبوكو (بتمويل من أمبرس-المنطقة الغربية/مشروع FSP).

وتبع لتوصيات البعثة المستقلة لخطة التدريب الإقليمية الأولى (2007-2009)، فقد عرفت سنوات 2010 و2011 عدة بعثات مرافقة لدورات التدريب الإقليمية من طرف خبراء إقليميون خاصة في دول خط المواجهة. إذ سمحت هذه المتابعة بتعزيز نوعية التدريبات الوطنية.

### خطة التدريب الإقليمية الثانية (2011-2014)

تطبيقا للتوصية رقم 1 من الاجتماع 8 لضباط الاتصال لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية (باماكو، مالي، 14-2009/12/18)، وفي إطار تنفيذ المرحلة الثانية من البرنامج المذكور، نظمت ورشة إقليمية لإعداد خطة التدريب الإقليمية الثانية (2011-2014) بنواكشوط، موريتانيا، من 26 إلى 29 يونيو 2011. حيث شارك فيها تسع دول أعضاء في الهيئة من مجموع عشرة (ليبيا لم تشارك) إضافة لأمانة الهيئة/منسقية برنامج أمبرس في المنطقة الغربية. وقصد تهيئة الظروف المواتية لإعداد والمصادقة على هذه الخطة، فقد أرسل استبيان إلى الدول 3 أسابيع قبل انعقاد الورشة وذلك قصد التعرف على احتياجات ورغبات. وقد مكّنت الأجوبة من التحضير والتخطيط للدورات التدريبية المزمع عقده والتي نوقشت خلال الورشة.

كما سمحت المساهمة الفعالة للمشاركين بتحقيق الهدف الرئيسي من الورشة، والمتمثل في خطة تدريب إقليمية على أربع سنوات تكون واقعية بما فيه الكفاية فيما يخص الأنشطة المخططة وتسلسلها، تكون فيها المؤشرات والمسئوليات محددة مسبقاً، الموارد المالية معينة وتكلفة التنفيذ مقدرة. النتائج الستة المنتظرة معروضة في الجدول التالي:

الرقم	النتائج	المؤشرات (في نهاية خطة التدريب الإقليمية الثانية)	مصادر الفحص
1ن	سد العجز في الموارد البشرية (الكمي والنوعي) للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد	الموارد البشرية المنتظرة في الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد هي عملية ولها المؤهلات اللازمة للقيام بالأنشطة المفصلة في كراس الشروط / لائحة المهام	<input checked="" type="checkbox"/> المخطط الإداري للوحدات الوطنية لمكافحة الجراد <input checked="" type="checkbox"/> كراس الشروط / لائحة المهام <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد <input checked="" type="checkbox"/> تقرير المكلف بالتدريب
2ن	إعداد جهاز لمتابعة وتقييم الدورات التدريبية	تتوفر الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد لنظام متابعة وتقييم التدريب: (أ) تحتوي على أدوات المتابعة والتقييم لخطة التدريب الإقليمية II على الصعيد الوطني (النشاط 2.1.1 – 2.1.5)؛ (ب) تعتمد وتطور مختلف مناهج وآليات المتابعة البيداغوجية وتدرجها في نظام متناسق ومتجانس (النشاط 2.1.6 – 2.1.7)؛ (أ) يكون يمثل جزءا من نظام المتابعة والتقييم الخاص بالوحدات الوطنية لمكافحة الجراد (النشاط 2.2.1 – 2.2.4).	<input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد <input checked="" type="checkbox"/> تقارير المكلف بالمتابعة والتقييم <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الخبراء
3ن	إنتاج / تحسين معدات التعليم	تتوفر الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد والمدربين على مراجع ودلائل التدريب الموحدة والموافق عليها (النشاط 3.3 ، 3.4)، الأدوات البيداغوجية الأخرى المقررة (النشاط 3.1، 3.2، 3.5، 3.6) وتقوم باستعمالها بصفة منتظمة أثناء الدورات التدريبية .	<input checked="" type="checkbox"/> ملف التدريب / المكلف بالتدريب <input checked="" type="checkbox"/> تقارير المدربين <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الخبراء
4ن	تسخير الموارد البشرية لخطة التدريب الإقليمية II	على الأقل (9) مدربين وطنيين قاموا بتحسين مستواهم البيداغوجي عن طريق أنشطة التدريب التطبيقي والمتابعة البيداغوجية المقررة في خطة التدريب الإقليمية II (النشاط 4.3، 4.4، 4.5) وهم قادرين على تسطير، تنفيذ وتقييم الدورات التدريبية بصفة مناسبة ومستقلة.	<input checked="" type="checkbox"/> تقارير المدربين <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد
5ن	وضع / تدعيم للتعاون مع مؤسسات التدريب في المنطقة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• دعم التعاون مع المعهد الزراعي والبيطري الحسن II في المغرب و مركز AGHRYMET في النيجر بإجراء تكوينات تعود بالفائدة على البرنامج؛</li> <li>• كل وحدة وطنية لمكافحة الجراد قد أمضت على الأقل على اتفاقية مع واحدة من مؤسسات التكوين بالمنطقة.</li> </ul>	<input checked="" type="checkbox"/> إجراءات العمل والاتفاقيات <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الهيئة <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد <input checked="" type="checkbox"/> تقارير المعهد الزراعي والبيطري <input checked="" type="checkbox"/> تقارير AGHRYMET
6ن	تسخير الموارد المالية لخطة التدريب الإقليمية II	تحصلت خطة التدريب الإقليمية II على التمويل اللازم لتنفيذ كافة أنشطتها المسطرة وعلى المستوى المطلوب	<input checked="" type="checkbox"/> تقارير الهيئة <input checked="" type="checkbox"/> تقارير الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد

## التطلعات

إن تنفيذ خطة التدريب الإقليمية II (2011 – 2014) على الصعيد الإقليمي والوطني سيمثل أولوية في المرحلة II (2011 – 2014) لبرنامج امبرس في المنطقة الغربية. ولهذا فإنه من الضروري:

- متابعة البحث عن التمويل لدى المانحين وضمان التدريب الإقليمي للمدربين؛
- متابعة تحسيس الحكومات قصد إضافة في ميزانية الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد سطرًا خاصًا لتمويل الدورات التدريبية الوطنية بصفة دائمة (نشاط معياري)؛
- التركيز على الدعوة للتدريب الوطني؛
- وضع جهاز للمتابعة والتقييم للدورات التدريبية الإقليمية و الوطنية؛
- تنظيم في 2014 تقييمًا مستقلًا لخطة التدريب الإقليمية II.

## الملحق 10 : البحث

يعتبر البحث محورا مهما في إستراتيجية أمانة الهيئة/منسقية برنامج أمبرس في المنطقة الغربية بحيث يهدف إلى تدعيم قدرات الوحدات الوطنية المكلفة بمكافحة الجراد في المنطقة الغربية. يتوقف نجاح إستراتيجية مكافحة الوقائية التي تدعو إليها الهيئة وبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية على المعرفة الدقيقة للحشرة، نشاط مجموعاته وقدرتنا على الإنذار المبكر والسريع. وتعتبر المرحلة الثانية (2011 – 2014) من برنامج أمبرس اهتماما خاصا للبحث، حيث يمثل التمويل المنتظر لتنفيذه أكثر من 1/6 الميزانية الواجب إيجادها (لدى المانحين) لبعث هذه المرحلة.

سيتم تقديم ملخص لأنشطة البحث في هذا البند. لمعلومات أكثر تفصيلا حول أشغال البحث، من الأجدر الرجوع إلى الملاحق في تقرير الاجتماع 8، 9 و10 لضباط اتصال برنامج أمبرس في المنطقة الغربية.

### 1 - البرنامج الإقليمي للبحث التطبيقي في المنطقة الغربية

لقد كانت الغاية من عقد الورشة الإقليمية للبحث التطبيقي في داكار، السنغال، من 5 إلى 9 أكتوبر 2009 ، والتي جمعت الباحثين الوطنيين والدوليين العاملين في مجال البحث في ميدان الجراد وكذا مسئولو الهياكل المكلفة بمكافحة الجراد؛ هي تركيز الأبحاث الجارية والمستقبلية على المحاور المهمة، التي يمكنها أن تزيد من كفاءة عمليات المراقبة والمكافحة وذلك بتسجيل النواقص في برنامج بحث تطبيقي طموح.

وقد تركزت أشغال الورشة على حوصلة الأبحاث حول الجراد الصحراوي التي تمت في الدول الأعضاء في الهيئة خلال الخمسين سنة الماضية، وسمح هذا بتحديد ثلاث مواضيع بحث هامة، قام المشاركون بمناقشتها بصفة مفصلة، ويتعلق الأمر بـ :

- (1) بيو- ايكولوجيا الجراد الصحراوي؛
- (2) إستراتيجية مكافحة والبيئة؛
- (3) الإنذار المبكر.

وفي نهاية الأشغال، تم إعداد مخطط لأنشطة البحث على 4 سنوات (2010 – 2013 ) حيث تمت المصادقة عليه من طرف المشاركين، ويحوي هدفا أساسيا، النتائج (9) ومؤشرات الأنشطة المختارة، الرزنامة والمسؤوليات.

### 2 - الأبحاث المنجزة أو الجارية

في انتظار التمويل لتنفيذ البرنامج الإقليمي للبحث، تم انجاز عدة أشطة بحثية وأخرى جار العمل عليها أو سيشرع فيها في إطار أطروحات الدكتوراه، مذكرات نهاية الدراسة في السلك الثالث، و مشاريع ممولة من طرف فرنسا( الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية [FFEM] و صندوق التضامن ذو الأولوية [FSP]).

تتمحور هذه الأنشطة البحثية حول مواضيع تطبيقية مثل مميزات بيئة الجراد الصحراوي واستعمال صور الأقمار الاصطناعية للاستشعار المبكر لعمل البيئة المواتية ( مشروع تقوده الهيئة و CIRAD بتمويل من FFEM). كما يجري العمل على مشروع يقوده الـ CIRAD حول نشاط مجموعات الجراد الانعزالية في فترة الهدوء باستعمال تقنيات علم البيئة الجزيئي، وذلك بالتعاون مع المراكز الوطنية لمكافحة الجراد في الدول الأعضاء.

## 1.2 أهم الأبحاث ذات الطابع الإقليمي

(أ) إنجاز لكتاب مجموعة نباتات بيئة الجراد الصحراوي في دول غرب إفريقيا والشمال الغربي:

حيث من المنتظر أن تمثل مرجعا لكل العاملين في مجال مراقبة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية، وكذا لتدريب المستكشفين الجدد. وسيتم طبع 1000 نسخة وتوزيعها قبل نهاية السداسي الأول من 2012.

ويتم كذلك تحضير صور كبيرة المقاسات لبعض من أهم نباتات (15) التي تدخل في تطور الجراد الصحراوي من طرف CIRAD. كما سيتم تحضير ملصقات أخرى لمجموعة النباتات الأخرى. وستستعمل كل هذه الملصقات كأدوات بيداغوجية أثناء التدريبات الوطنية والإقليمية التي ستتنظم بغرض استعمال أنجع لهذه مجموعة النباتات من طرف المستكشفين.

(ب) أبحاث حول " تحديد طرق مناهج استغلال صور الأقمار الاصطناعية للاستعمالات التطبيقية المباشرة "

بوشر في هذه الأبحاث في يناير 2009، بإدارة من طرف الـ CIRAD بالتعاون مع الهيئة، DLIS والمركز الوطني لمكافحة الجراد بموريتانيا، وتهدف إلى وضع منهجية تسمح بتحديد مناطق التواجد المهم للجراد انطلاقا من صور الأقمار الاصطناعية والمعطيات التاريخية المخزنة في RAMSES مما سيسمح بالتحديد المبكر للمناطق المواتية لتكاثر الجراد الصحراوي.

وبعد سنتين ونصف من انطلاقها، جمعت ورشة تقييم / اختتام هذه الأبحاث في يوليو 2011 بمنبوليه، فرنسا خبراء الفاو (الهيئة و DLIS) والباحثين في CIRAD. وقد توه خبراء الفاو بالمجهود المبذول والذي سمح بتطوير نموذج يثمن المعطيات التي هي بحوزة الدول (RAMSES). غير أنهم أصرروا على أن ينتج عن هذا المشروع نموذج تطبيقي يكون سهل الاستعمال من طرف الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد قصد تحسين التخطيط لعمليات الاستكشاف.

وسيتم إدراج هذا النموذج وكذا واجهة للمستخدم في النسخة الجديدة لـ RAMSES التي هي الآن قيد الإنجاز. مما يتطلب إعادة صياغة النموذج للتماسي ومعايير « Open source » (الأنظمة المفتوحة) حتى يتم استعماله من طرف الوحدات الوطنية لمكافحة الجراد دون الحاجة لبرامج أو معدات إضافية باهظة الثمن. كما أنه يجب أن تكون واجهة مستخدم النموذج سهلة الاستعمال وأكثر آلية.

ومن المنتظر أن توسع الأشغال التي أنجزت في محطات نموذجية في موريتانيا، إلى موائل الجراد الأخرى في المنطقة السفلى (شمال مالي / شمال النيجر، جنوب الجزائر، جنوب المغرب، إلخ).

## 2.2 تمويل مشاريع البحث من طرف الهيئة

رغم أنه تم رفع ميزانية دعم الهيئة لمشاريع البحث، من 15.000 إلى 25.000 \$ أمريكي في بداية 2008، إلا أنه لم يتم تلقي سوى مشروع بحث واحد تقدمت به ليبيا في 2010 لأمانة الهيئة. حيث تم تقديم هذا المشروع في الاجتماع 6 للجنة التنفيذية المنعقد في يونيو 2010 بواغادوغو، بوركينا فاسو، التي وافقت على تمويله من صندوق الهيئة بمبلغ \$ 16.245 أمريكي.

كما استمرت الجزائر بالاستفادة من تمويل الهيئة (المقدم في أكتوبر 2007 في الاجتماع 4 للجنة التنفيذية) للمساهمة في أبحاث أطروحة الدكتوراه للسيد محمد لازار. للتذكير، يقدر المبلغ الإجمالي بـ \$ 19.000 أمريكي.

ومن جهة أخرى، وفي إطار تشجيع الهيئة للاستعمال التطبيقي للمبيدات الحيوية، وبدعم مالي منها ومن برنامج أميرس في المنطقة الغربية، قام متخرج موريتاني بتجربة فاعلية المبيد الحيوي العضلة الخضراء (Green Muscle®) في الظروف الطبيعية وذلك باستعمال المعالجة بالحواجز على حوريات الجراد الصحراوي. وقد أجريت التجربة في مارس 2011 في



موريتانيا وكانت النتائج مرضية، وقد تم إصدارها في مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر للمتخرج في دورة 2011 من المعهد الزراعي والبيطري الحسن الثاني، أغادير، المغرب.

وفي إطار تكوين الدكتوراه للسيد سوري سيسي (مالي)، والممول أساسا من طرف الهيئة، وستهتم أبحاثه بـ " دراسة مستوى (سقف) تجمع الجراد الصحراوي في موائل التكاثر في موريتانيا ". وقد تم اقتراح هذا البحث من طرف أمانة الهيئة كونه يمثل أحد أهم المواضيع البحثية المختارة في البرنامج الإقليمي للبحث التطبيقي حول الجراد الصحراوي (2010-2013). وسيتم تحت إشراف المعهد الزراعي والبيطري الحسن الثاني بأغادير والمركز الوطني لمكافحة الجراد بالمغرب بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة الجراد بموريتانيا. وتكمن خاصيته في كونه سيساعد وللمرة الأولى في تحديد مستوى (سقف) تجمع الجراد الصحراوي في الظروف الطبيعية.

### 3.2 رقمنة الرصيد الوثائقي للـ OCLALAV

لقد تمت المحافظة على الرصيد الوثائقي للـ OCLALAV بفضل رقمنته في إطار مشروع ممول من طرف الهيئة ومنجز من طرف فريق يشرف عليه السيد آيو ديونغ، ضابط اتصال السنغال.

وقد مكن هذا المشروع من معالجة وترتيب 113 مستندا للفاو، 23 بحث و172 ملفا مستندا مختلفا. ومن بين المستندات التي تحوي على معلومات حول الجراد الصحراوي (75 مستندا)، تمت رقمنة 2.897 ملفا بمجموع 18.665 صفحة مرقمنة تحوي معلومات مفيدة حول الجراد الصحراوي. يمكن استغلال هذه المعطيات المسجلة من طرف مختلف المتدخلين في مجال مكافحة الجراد وسيتم وضعها على موقع الهيئة.

وعلى أساس هذه التجربة، أوصى الاجتماع الـ 10 لضباط الاتصال للدول أن يقوموا برقمنة رصيدهم الوثائقي الخاص بالجراد الصحراوي على مستواهم.

### 3. التطلعات

- من المفترض أن يتواصل يتعزز تنفيذ البرنامج الإقليمي للبحث بمجرد أن يتوفر التمويل المنتظر في المرحلة الثانية لبرنامج أمبرس في المنطقة الغربية.
- ومن المهم أن يتم وضع تحت تصرف موريتانيا الأدوات المنجزة من طرف الـ CIRAD في إطار مشروع البحث حول " تحديد طرق مناهج استغلال صور الأقمار الاصطناعية للاستعمالات التطبيقية المباشرة "
- يجب البحث عن الموارد المالية، من الأفضل لدى الجهات المكلفة بالتعاون الفرنسي، قصد توسيع النتائج المحصل عليها في المحطات النموذجية إلى كل موريتانيا وفي موائل تجمع الجراد الأخرى بالمنطقة الوسطى (شما مالي / شمال النيجر/ جنوب الجزائر، جنوب المغرب إلخ.).
- من المهم متابعة ترقية البرنامج الإقليمي للبحث لدى هيئات البحث الوطنية وتكوينات السلك الثالث في الدول الأعضاء، قصد انجاز أبحاث حول المواضيع المختارة ذات الأولوية.

## الملحق 11 : دراسة الحسابات السنوية لسنوات لـ 2009 – 2010 و 2011 وإنجاز برنامج العمل والميزانية لسنتي 2012- 2013

تتوفر الهيئة على صندوق ائتماني مسير من قبل الفاو، وممول باشتراكات الدول الأعضاء في الهيئة وفي بعض الأحيان بمساهمات غير متعود عليها. يساهم هذا الصندوق في تمويل الأنشطة السنوية للهيئة حسب برنامج عمل، وميزانية مقسمة على سنتين ومصادق عليها أثناء دورة الهيئة.

### اشتراكات الدول الأعضاء

قدر مجموع الاشتراكات السنوية التي يتوجب دفعها من طرف الدول بقدر بـ 227.000 دولار وذلك إلى غاية 2010. وقد صادق مندوبو الدول خلال الدورة الخامسة للهيئة على جدول اشتراكات جديد بمقدار \$ 639.000 أمريكي يشرع في تطبيقه ابتداء 2011.

يمثل الجدول التالي وضعية اشتراكات كل بلد إلى 31 ديسمبر 2011 (بالدولار الأمريكي).

<b>صندوق ائتماني رقم 9169.00 - MTF/INT/006/MUL -</b> <b>هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية</b>
وضعية الاشتراكات إلى 31/05/2009 (بالدولار الأمريكي) <b>رمز TF - AGPDD - TFAA970089143: Oracle</b>

المتأخرات إلى 2011/12/31	2011		2010		المتأخرات إلى 2009/12/31	الدول الأعضاء
	الاشتراكات المحصل عليها	الاشتراكات السنوية	الاشتراكات المحصل عليها	الاشتراكات السنوية		
43	150.022*	150.000	39.965	40.000	30	الجزائر
58.945	13.067	24.000	11.988	12.000	48.000	بوكينا فاسو
210.615	0	165.000	48.074	46.000	47.688	ليبيا
23.038	24.220	24.000	0	13.000	10.257	مالي
0	134.893	120.000	0	37.000	-22.107	المغرب
146.784	0	27.000	0	15.000	104.784	موريتانيا
90.817	0	19.500	0	12.000	59.316	النيجر
25.939	64.947	25.500	0	16.000	49.387	السنغال
60.025	0	24.000	0	12.000	24.025	التشاد
91.428	60.000*	60.000	0	24.000	67.428	تونس
<b>707.634</b>	<b>447.149</b>	<b>639.000</b>	<b>100.027</b>	<b>227.000</b>	<b>388.810</b>	المجموع
			208.333**			مصادر خارج الميزانية

\* : وردت إلى حساب الهيئة في فبراير 2012  
\*\* : دفع من طرف مشروع FSP " دعم لإنشاء آليات مالية "

في 31 ديسمبر 2011، قدرت متأخرات الاشتراكات بـ \$ 707.634 دولار أمريكي (مع إدراج اشتراك الجزائر وتونس ، اللذان أضيفا فعليا لحساب الصندوق الائتماني للهيئة في فبراير 2012)، أي أكثر من مقدار مجموع الاشتراكات السنوية المستحقة.

كما يقدر رصيد صندوق الهيئة بـ 1.112273 دولار إلى 31 مايو 2009، يضاف إلى ذلك رصيد صندوق مشروع FSP الذي حوّل في نهاية 2008 (رصيد بمقدار 421.727 إلى 2009/05/31).

كما يقدر رصيد صندوق الهيئة بـ 1.626.768 دولار إلى 15 مارس 2012 (بما في ذلك الرصيد خارج الميزانية والمقدر بـ \$ 208.333 أمريكي).

### مصاريف 2009 - 2010 - 2010

يمثل الجدول الآتي مصاريف 2009، 2010 و 2011 (إلى 31 مايو 2011) .

ملخص مصاريف الصندوق الائتماني لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية لسنوات 2009، 2010 و 2011 إلى (2011/12/31)

المصاريف 2011	الميزانية 2011	المصاريف 2010	الميزانية 2010	المصاريف 2009	الميزانية 2009	وصف النشاط
0	35.000	0	12.000	3.000	27.000	الخبراء
	20.000		4.000	3.000	12.000	دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
	15.000		8.000		15.000	متابعة ومراقبة التكوينات الوطنية
31.597	25.000	5.996	30.000	42.560	25.000	العقود
			5.000			تحضير ونسخ المطويات، ورمز الهيئة
26.853	25.000	6.811	25.000		25.000	تمويل مشاريع البحوث
4.800						ترجمة قاموس المصطلحات الخاصة بالجراد، الذي أعد بالعربية والإنجليزية من طرف هيئة المنطقة الوسطى.
56-		815-		42.560		عقد إرسال المعطيات عبر القمر الاصطناعي.
15.702	102.000	28.076	73.000	34.038	110.000	الأسفار
	4.000		4.000	2.712	4.000	مهمة رئيس الهيئة لروما
				2.349	3.000	مشاركة رئيس الهيئة في الدورة الخامسة للهيئة
				14.531	20.000	الاجتماع 5 للجنة التنفيذية ( 5 بلدان)
	20.000	8.841	15.000			الاجتماع 6 و 7 للجنة التنفيذية ( 5 بلدان)
	15.000				15.000	عمليات الاستكشاف المشتركة
2.814	8.000	1.200	8.000	3.040	8.000	تبادل الخبراء
				3.939	10.000	تنظيم الاجتماع 8 لضباط الاتصال (باماكو)
		14.389	10.000			تنظيم الاجتماع 9 لضباط الاتصال (طرابلس)
12.889	10.000					تنظيم الاجتماع 10 لضباط الاتصال (نجامينا)

2011 المصاريف	2011 الميزانية	2010 المصاريف	2010 الميزانية	2009 المصاريف	2009 الميزانية	وصف النشاط
						.
						دعم لتكوين السلك الثالث في علم الجراد:
	10.000	3.645	10.000	4.593	15.000	- متدخلين أجانب
15.000	15.000		6.000		15.000	- مؤطرين
20.000	20.000		20.000		20.000	- دعم لأبحاث الطلبة
				2.874		ورشة إقليمية حول دليل إجراءات كراس الشروط البيئية (نيامي من 27 إلى 30 أبريل 09).
4.616	35.000	13.045	35.000	9.175	35.000	التكوين
	20.000		20.000		20.000	منحة دراسية لنيل ودكتوراه
	15.000		15.000	3.822	15.000	دعم للتكوينات الوطنية
4.616		13.045		5.353		دعم للتكوينات الإقليمية
	15.000		45.000		15.000	التجهيزات (الغير المستهلكة)
	10.000		10.000		10.000	الاشتراكات في المجلات العلمية
	5.000		5.000		5.000	شراء برامج كمبيوتر خاصة
			30.000			شراء سيارة نفعية للأمانة الهيئة
17.026	100.000	14.037	60.000	145.822	85.000	المصاريف العامة
				31.499	40.000	تنظيم الدورة 5 و الاجتماع 5 للجنة التنفيذية للهيئة
		5.637	10.000			تنظيم الاجتماع 6 للجنة التنفيذية (5 بلدان)
	40.000	414				تنظيم الدورة 6 و الاجتماع 7 للجنة التنفيذية للهيئة
	10.000		10.000		10.000	دعم لأمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي بالمنطقة الغربية
					5.000	دعم لمحطة أكجوجت
	10.000				10.000	عمليات الاستكشاف المشتركة
17.026	20.000	7.985	20.000	23.834	20.000	مصاريف غير منتظرة
	10.000		10.000			دعم للدول لإستعمال المضاد الحيوي GM
	10.000		10.000			المساهمة في تنفيذ خطة التواصل
						تسيير حالة ظهور الجراد في 2009 في موريتانيا
				40.627		- اجتماع غير مسطر لخبراء الدول الأعضاء في الهيئة 2009/11/01-10/28
				49.861		- دعم المركز الوطني لمكافحة الجراد أثناء ظهور الجراد في 2009
68.941	312.000	61.154	255.000	234.594	297.000	المجموع الفرعي بدون احتساب رسوم الوكالة
9.119	40.560	7.495	33.150	26.066	38.610	رسوم الوكالة
78.060	352.560	68.649	288.150	260.660	335.610	المجموع

يقدر إجمالي مصاريف الصندوق الائتماني للهيئة والذي يمّول عن طريق اشتراكات الدول الأعضاء لسنوات 2009، 2010 و 2011 بـ \$ 407.370 دولار أمريكي، بما في ذلك مصاريف الوكالة. هذه المصاريف على التوالي 260.660، 68.649 و 78.060 بالنسبة لسنوات 2009، 2010 و 2011.

هذه المصاريف هي إذا أقل من مجموع المبلغ المدفوع من طرف الدول ومن الميزانية التي سطرت خلال الدورة الخامسة للهيئة. بالفعل فإن مجموع نفقات كل أقسام الميزانية هي أدنى من الميزانية المبرمجة وذلك كون هذه النفقات قد تم تمويلها من طرف المشاريع التي تمّول حاليا برنامج أمبرس في المنطقة الغربية. وإضافة إلى ذلك، فقد تم إدراج قسم جديد إلى الميزانية الأولية وذلك لاجتماع خبراء الهيئة التي انعقدت في أكتوبر- نوفمبر 2009 نظرا لظهور الجراد في موريتانيا والدعم المالي الذي قدمته الهيئة لهذا البلد.

كما يجب الإشارة إلى أن المصاريف المتعلقة بقسم الأبحاث تعد أقل أهمية مما كان قدّر له، بسبب عدم اقتراح الدول لمشاريع في هذا.

كخلاصة، فإن المشاريع الحالية ( البنك الإفريقي للتنمية، USAID، FSP، إلخ.) التي ساهمت وتساهم حاليا (بالنسبة للبعض منها) في تمويل برنامج أمبرس قد سمحوا بتمويل العديد من الأنشطة التي كان من المقرر مبدئيا أن تأخذ على عاتق ميزانية الهيئة. إن الهيئة التي تعتبر ضمانا لاستدامة جهاز مكافحة الوقائية المعمول به في دول المنطقة الغربية، تحضر للمستقبل وذلك بمواصلة سياسة جمع مخزون مالي قصد دعم الدول، إذا تطلب الأمر ذلك، أثناء حالات ظهور الجراد، والتحضير لمواجهة مرحلة نهاية المشاريع التي تمّول حاليا برنامج أمبرس.

من جهة أخرى، نذكر بأن الفاو تأخذ كل سنة على عاتقها المصاريف المقررة في اتفاقية إنشاء الهيئة والمقدّرة بحوالي **\$ 450.000 أمريكي**، بما في ذلك مصاريف الوكالة: رواتب الأمين التنفيذي للهيئة، الكاتبة، السائق، المكلفة بتنظيف المقر، راتب المكلف بالإعلام الآلي، تكملة رواتب الموظفين الحكوميين الموضوعين تحت التصرف من طرف الحكومة الجزائرية، ودعم لتسيير الأمانة.

## الملحق 12. قائمة المشاركين

قائمة المشاركين في الدورة 6 والاجتماع 7 للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية  
تونس العاصمة، تونس، 26 إلى 30 مارس 2012

الاسم	اللقب	المؤسسة	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>الجزائر</b>					
مومن	خالد	المعهد الوطني لوقاية النباتات	المدير العام للمعهد الوطني لوقاية النباتات	+213 21 52 12 31	<a href="mailto:Khal63@yahoo.com">Khal63@yahoo.com</a>
بن جودي	علي	وزارة الفلاحة والتنمية الريفية / إدارة وقاية النباتات	مدير فرعي لمراقبة الصحة النباتية	+213 21 74 44 68	<a href="mailto:Ali.bendjoudi@yahoo.fr">Ali.bendjoudi@yahoo.fr</a>
<b>بوركينا فاسو</b>					
أودراغو	حميدو	وزارة الزراعة والري	مدير وقاية النباتات	+226 71 37 84 42 +226 50 36 19 15	<a href="mailto:Ouedramidou06@yahoo.fr">Ouedramidou06@yahoo.fr</a>
<b>ليبيا</b>					
أبولحباس	يوسف أحمد	مركز مكافحة ضد الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	مدير مركز مكافحة الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	+218 91 38 31 885	
محمد القدقود	خالد	مركز مكافحة ضد الجراد الصحراوي والآفات الأخرى	مدير قسم مكافحة الجراد الصحراوي	+218 927334876	<a href="mailto:Elgadgoud@gmail.com">Elgadgoud@gmail.com</a>

الاسم	اللقب	المؤسسة	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>مالي</b>					
دياكيتي	فاكابا	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLCP)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLCP)	+223 2220182 +223 2220193	<a href="mailto:Fakabadiakit@yahoo.fr">Fakabadiakit@yahoo.fr</a>
<b>المغرب</b>					
غوث	سعيد	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	+212 661 17 77 66	<a href="mailto:S.ghaout@gmail.com">S.ghaout@gmail.com</a>
<b>موريتانيا</b>					
محمد عبد الله	ولد باباه	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLA)	+222 45 25 98 15 +222 45 29 28 91	<a href="mailto:Maoulbabah@yahoo.fr">Maoulbabah@yahoo.fr</a>
<b>النيجر</b>					
غاربا	ياحيا	المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	مدير المركز الوطني لمكافحة الجراد (CNLAA)	+227 20 37 03 03	<a href="mailto:Ajwal88@gmail.com">Ajwal88@gmail.com</a>
<b>السنغال</b>					
دياوارا	ماريتو	وزارة الزراعة، مديرية وقاية النباتات (DPV)	مديرة حماية النباتات (DPV)	+221 77 52 96 337	<a href="mailto:Dpv1@orange.sn">Dpv1@orange.sn</a>
آيو	ديونغ	وزارة الزراعة، مديرية وقاية النباتات (DPV)، قسم الإنذارات الزراعية	رئيس قسم	+221 77 71 05 081	<a href="mailto:A.diong6@hotmail.com">A.diong6@hotmail.com</a>
<b>اتشاد</b>					
بامتوبوان	مبورودي	الوكالة الوطنية لمكافحة الجراد	مدير الوكالة الوطنية لمكافحة الجراد	+235 63 85 23 22 +235 93 20 56 64	<a href="mailto:Bamtoboin@yahoo.fr">Bamtoboin@yahoo.fr</a> <a href="mailto:Anla.tchad@gmail.com">Anla.tchad@gmail.com</a>
<b>تونس</b>					

الاسم	اللقب	المؤسسة	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
شبيب	عبد العزيز	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	مدير وقاية النباتات	+216 98 35 41 17	<a href="mailto:Chebilabdelaziz@yahoo.fr">Chebilabdelaziz@yahoo.fr</a>
محافظي	منى	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	رئيسة مصلحة الجراد	+216 71 78 87 97 +216 71 78 44 19	<a href="mailto:Mounamhafdhi@gmail.com">Mounamhafdhi@gmail.com</a>
لعجيمي	جوهر	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	رئيس مصلحة (رئيس محطة الوسط)	+216 73 24 92 13	<a href="mailto:Jawhar4@yahoo.fr">Jawhar4@yahoo.fr</a>
كربوس	بوجمعة	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	رئيس مصلحة (رئيس محطة الشمال)	+216 98 44 69 58 +216 78 45 17 71	<a href="mailto:Karbouboujemaa@hotmail.fr">Karbouboujemaa@hotmail.fr</a>
بوحماد	جمال	المديرية العامة للوقاية ومراقبة جودة المنتوجات الفلاحية	رئيس مصلحة (رئيس محطة الجنوب)	+216 74 24 23 04	<a href="mailto:Bouhamedjamel@yahoo.fr">Bouhamedjamel@yahoo.fr</a>
<b>منظمة الأغذية والزراعة</b>					
آني	مونارد	قسم الزراعة ووقاية المستهلكين	موظف رئيسي	+39 065 70 53 311	<a href="mailto:Annie.Monard@fao.org">Annie.Monard@fao.org</a>
<b>هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى</b>					
العلوي	مأمون	هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى	الأمين التنفيذي للهيئة	+201 00 66 97 828	<a href="mailto:Mamoon.AIAlawi@fao.org">Mamoon.AIAlawi@fao.org</a>
<b>فرنسا</b>					
بواربي	أنبيس	وزارة الشؤون الخارجية والأوربية	مكلفة بمهمة الأخطار الصحية والنباتية	+33 1 43 17 60 73	<a href="mailto:Agnes.poirier@diplomatie.gouv.fr">Agnes.poirier@diplomatie.gouv.fr</a>
<b>CIRAD</b>					
فاسال	جون ميشيل	CIRAD	مسئول فريق البحث في ميدان الجراد	+33 4 67 59 38 61	<a href="mailto:Jean-michel.vassal@cirad.fr">Jean-michel.vassal@cirad.fr</a>



الاسم	اللقب	المؤسسة	المهنة	الهاتف	البريد الإلكتروني
<b>منظمة الأغذية والزراعة / هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية</b>					
بن حليلة	التهامي	CLCPRO	الأمين التنفيذي لـ CLCPRO	+212 661 75 47 67	<a href="mailto:Thami.benhalima@fao.org">Thami.benhalima@fao.org</a>
ولد أحمدو	محمد الأمين	CLCPRO	موظف مختص في الجراد	+39 065 70 53 798	<a href="mailto:Lemine.ouldahmedou@fao.org">Lemine.ouldahmedou@fao.org</a>
مونون	دومينيك	CLCPRO	خبير زراعي	+39 065 70 55 289	<a href="mailto:Dominique.menon@fao.org">Dominique.menon@fao.org</a>
دريدي	هشام	CLCPRO	خبير معلوماتية	+213 66 78 26 204	<a href="mailto:Hichem.dridi@fao.org">Hichem.dridi@fao.org</a> <a href="mailto:Hichemdridi2@yahoo.fr">Hichemdridi2@yahoo.fr</a>
<b>المترجمون</b>					
بن عمر	أحمد	FAO	مترجم		
بن يدّر	محمد علي	FAO	مترجم		
منصوري	محمد	FAO	مترجم		
معلا	أسماء	FAO	مترجمة		

## قائمة المصطلحات

المشروع الإفريقي لطوارئ الجراد (البنك العالمي)	AELP
المركز الإقليمي للتكوين ومعلومات الفلاحة والري والأرصاد الجوية	AGRHYMET
البنك الإفريقي للتنمية	BAD
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية	CLCPRO
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى	CRC
لجنة مكافحة الجراد الصحراوي للمنظمة	DLCC
نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود	EMPRES أمبريس
<i>Emergency Prevention System for Transboundary Animal and Plant Pests and Diseases</i>	
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
الصندوق الفرنسي للبيئة العالمية	FFEM
صندوق التضامن الأولوي	FSP
المبيد الحيوي العضلة الخضراء	Green Muscle ®
مكتب التواصل والعلاقات الخارجية / Office of Corporate Communications and External Relation	OCE
المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد والطيور	OCLALAV
نظام التعرف ومتابعة محيط شيستوسيركا	RAMSES
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا	SWAC
صندوق المساعدة الأمريكي	USAID